العدد ١٨ ١٠ مليمات السنة الاولى

المسرح



السيدة فكتوريا موسي الممثلة الاولى بفرقة الازبكيه

أين تسهر الليلة؟

من ١٠ مارس لغاية ٧ منه سنة ١٩٢٦

سينما اونيون

لاتعاكس حماري

كوميدى ذات فصل واحد

يد فى الظلام

رواية مؤثرة ذات فصول عجيبة قاموا بتمثيلها احسن ممثلين

الشباب المفقود

مأساة عظمى ذات ٦ فصول

من ١٢ مارس لغاية يوم ١٨ منه سنة ١٩٢٦

سينما امبير

جريدة بروسيرى عدد ٥١ — مناظر طبيعية عن اهم واحدث الاخبار

لست مدينا رواية هزلية مضحكة ذات فصل واحد

صيد الرجال

مأساة ذات فصلين من حوادث الغرب الاقصي تمثلها (ارت اكورد

(الاوانس تمازج الخياطات)

الرواية عظمى من ٧ فصول تمثل أهم أدوارها الممثلة البارعة

ماري فيلين ✻ وزميلها ✻ نورمان كير

اعتماد

اعتمدت ادارة مجلة المسرح حضرة الشاب الأديب محمد افندي احمد هلال وكيلا عاماً ومندوبا لمقاهي القاهرة . فرجوا اعتماده في جميع ما يختص بالمجله

الاداره



فيلبس ارجنتا



اللمبة ارجنتا
فيلبس تعطى نوراً
لطيفا قويا ولكنه
ليس مضراً بالبصر
والنصحيه
الايستعمل الانسان
غير هذه اللمبه

ليس الاقتصاد الحقيقى هو في شراء لمبة مصنوعة فى فابريكه غير معروفة او لمبات قوية تستهلك مقداراً من التيار الكهربائى ، انما على العكس هو في شراء لمبات ذات نور قوي جميل لا تستهلك الا كمية ضئيلة الكهربائى من

تجد كل هذه الصفات مجتمعة في

لمبه فلبس ارجنتا

تجدها فى جميع المخازن الكهربائية وعند الوكيل العام

محلات اولاد يعقوب كوهنكا

المستعدون لتوريد جميع لوازم الكهرباء والغاز بالاسكندرية بشارع البوستة نمرة ٤ تليفون ٣٤—٢٦
ومصر بشارع عابدين نمرة ١١ تليفون ٣٩٠٢

الادارة
بشارع المدابغ رقم ١٥ بالقاهرة
صندوق بوسطه رقم ١٩٣٩ تليفون ٤٩٨٤
رسائل التحرير ترسل باسم صاحب المجلة
ورئيس تحريرها
محمد عبد المجيد حلمي

المسرح
مجلة فنية مصورة
تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

الاشتراكات
١٠٠ قرش عن سنة كاملة
٦٠ « « نصف سنة
جميع الرسائل الخاصة بالاشتراكات
والاعمال الادارية ترسل باسم مدير الجريدة
جمال الدين حافظ عوض

اعانة المسارح

قلت مراراً انى لا أفهم من الاعانة الا ان تكون شيئاً من قبيل المساعدة يتفضل بها قوى على ضعيف أو غني على فقير. وقد استنت لجنة وزارة الاشغال لنفسها سنة جديدة ، هي مساعدة مديرى الفرق التمثيلية فى مصر.

وفي مصر بحمد الله فرق كثيرة ؛ كلها بحاجة الى المساعدة والتشجيع ؛ ولكن اللجنة لا ترى أمامها غير ثلاث مسارح تساعدها وتشجعها وتعينها .

لو كانت المسألة . مسألة مكافأة لما ارتضينا هذا السلوك الغريب فما بالك وهى مساعدة ؟! فان كانت مكافأة فيجب وضع الفرق كلها في مستوى واحد ؛ ثم تفحص أعمالها جيدا وتراجع دفاترها ؛ ثم تقدم لها المكافأة النسبية جميعا .

تقول اللجنة ان الحكومة لا تعترف بالتمثيل الهزلى . وتطرف حسيب بك فقال انما نحن نقصد تشجيع أشخاص لا تشجيع فن واعانته .

اذن فالمسألة مسألة شخصيات . . .

واحد ... اثنين ... ثلاثة

رفع الستار عن منظر المهزلة الاول على قاعدة مأساة العام الماضى

وبعد اسبوع نسمع ناقوس السخف يقرع مرة أخرى

واحد ... اثنين ... ثلاثة ...

اسدلت الستار للمرة الثانية؛ وانصرف الاعضاء ضاحكين بعد أن نفذوا خطة مرسومة وعملوا عملا هو شخصى محض باعتراف فؤاد بك حسيب

ايها الممثلون المساكين : اياكم ان تنخدعوا ، فانكم اليوم تضحكون اذ تدخلون المباراة آمنين وكان خيرا لكم الا تدخلوها آمنين

اما لجنة « المزايدات والعطاءات » فلها حساب معنا سيأتي وقته بعد حين

محمد عبد المجيد حلمي

الرواية المسرحية

-١-

مقدمة :

مجهود أقوم به خدمة للمسرح وأملى أن أكون موفقا فيه ، مفيدا به .

انني أقدم عملى هذا الى الجمهور الذى يقف عليه كيان المسارح وبغيره لايكون لها وجود ولا أثر .

وفى غير التمثيل من الفنون لايجب أن يتوافر فيها هذا الشرط فالموسيقى يمكنه أن يعزف على آلته لانعاش روحه ، والرسام يمكنه أن يصور بريشته لتسلية نفسه ولكن المؤلف المسرحى يكتب رواياته لتمثل أمام جموع المشاهدين من الناس فهو اذا ما كتب فانه يجد جمهور رواد المسرح ماثلا أمام عينيه دائما .

يظهر من هذا أنه كلما كان الاستحسان والتقدير اللذان يعتمد عليهما الكاتب المسرحى ويحسب لهما حسابا اكثر دقة ، وأصدق حكما كانت الروايات المسرحية التى يخرجها أعظم ، وأروع جمالا .

لما كان الجمهور هو الذى يوجد الظروف ، التى تعيش فيها الروايات وتحيا كان بذلك مشتركا فى فن التمثيل أكثر منه فى غيره من الفنون .

ولكي نتمكن من أن نقوم بنهضة تمثيلية حقيقية فى هذا البلد الجميل يجب أن نوجد جمهورا مفكرا قد درس هذا الفن درسا نستطيع معه أن نخضع لكلمته ، ونطمئن الى حكمه اذ يكون قد صدر بحق ، وعن حكمة .

اننا كثيرا مانجد الجمهور عندنا يرفع من الروايات ما كان يجب أن يوضع ، ويضع منها ما كان يجب أن يرفع ... !

والمكان الذى ندرس التمثيل فيه هو المسرح وليست الطريقة التى ندرسه بها هى أن نبدأ بقواعد (وفى الحقيقة ليست هناك قواعد) بل علينا أن نلاحظ كيف تبنى الرواية المسرحية .

فاذا كان ما أكتبه يفتح عيوننا فى المسارح ، ويرهف آذاننا للتمثيل ، ويقوى ملاحظاتنا عن الرواية ، ويجعل حكمنا صادقا ورأينا صائبا أكون قد بلغت غاية أملى من الكتابة .

انى اكتب ما أكتبه معتمدا على بعض الكتب الأجنبية الثمينة التى تعد من أحسن ما كتب عن المسرح حتى اليوم ، والتى رأيت أن لا يحرم منها طلاب التمثيل وهواته فى هذا البلد

درس الدراما

ان فن التمثيل قديما أو حديثا فى الماضى أو فى الحاضر يجب أن يدرس بنفس الطريقة ولنفس السبب الذى من أجله تدرس فنون الشعر والتصوير والموسيقى . والغرض من مثل هذا الدرس ونتيجته هى زيادة التلذذ بالفن والتمتع به

اننا بالتمثيل ننعش نفوسنا ، ونستعيد نشاطنا ، ونجدد قوانا حتى نعود الى عملنا فى اليوم التالى ونحن نشعر بنشاط يجعل كل شىء أمامنا أسهل وأخف مما كان عليه فى اليوم السابق فان مما يبهج النفس أن تفكر فى أنه من الممكن أن يوجد فى هذا العالم شىء جميل سار كرواية عظيمة تمثل باتقان واحكام .

ان اجل خدمة يمكن للفن أن يقدمها الينا هى أن يبعث استحساننا ! ويوقظ حماسنا ويحرك شعورنا وبهذا كله يعوض مافقد من قوانا ويجعل نفوسنا ورؤوسنا على أتم استعداد لمقابلة عملنا اليومى

يقضى الانسان حقبة من الدهر وهو يسعى وراء عيشه حتى يأتى الوقت الذى يكون له فيه بعض من الراحة والمال والقوة لايحتاجه فى العراك الذى يجب أن يأخذ دورا فيه للحصول على الطعام والمسكن والملبس . حينذاك يأتى السؤال لقد اشتغل بجد ، وحصل على وسائل عيشه وأكثر فماذا يعمل الآن ؟ والجواب على ذلك هو أنه اذا كان عند الانسان ذوق فنى وكان يشعر بحب ويحس بميل الى فن من الفنون الجميلة فسرعان مايتوجه مجهوده الى هذا الفن

اننا الآن اكثر ثراء واعظم غنى من قبل وهذا هو الوقت الذى يكون فيه الاهتمام بالفن والاشتغال به نافعا كل النفع ومحققا لاغراض عالية شريفة ومقاصد سامية نبيلة

لقد بدأ المسرح يفعل ما يمكنه أن يفعل لنفعنا وخدمتنا ان العلاقة بين الدرامة والحياة ليست سطحية طفيفة انما هى من كل وجه اجتماعية أساسية جوهرية

وليست هناك حاجة لندعى أن الفن الدراماتيكى بسحره العجيب وجماله الرائع أسمى الفنون الجميلة وأعظمها فمن الحماقة أن نفكر فى أنها أسمى وأعظم ولكنه يمكننا أن نقول إن التمثيل أعم الفنون وأكبرها تركيبا فهو يحوى الفنون الاخرى ويشملها ، وهو يتطلب عددا أكبر من هواته ومحبيه ومعلومات أوسع عن العالم والطبيعة البشرية

محمد توفيق يونس
حقوقي

يتبع

معرض الصّور



الانسة فاطمة قدري

الى يمين هذا الكلام صورة السيدة فاطمه قدري .

هي مغنية مطربة ، لها ميزة النعومة في الصوت والاطراب في النغمة

تعمل الآن في كازينو سميراميس في عماد الدين وقد اتفقت أخيراً مع يوسف افندي عز الدين على أن يشتغلا معاً موسم الصيف فى روض الفرج



فوق هذا الكلام صورة السيدة دوللي انطوان الممثله الاولى بفرقة دار التمثيل العربي

نحت هذا الكلام صورة السيده عزيزة امير الممثلة المعروفة وننشر لها صورة حديثة بمناسبة سفرها الى اوروبا ويرى القراء كلمة عنها في غير هذا المكان

ولعل السيدة عزيزة أمير أول مصرية أهتمت للفن هذا لاهتمام وأخذت تبذل فى سبيله كل ماتملك من قوة ومال



فوق هذا الكلام صورة الانسة فردوس حسن بملابسها يوم كانت تشتغل فى فرقة الماجستيك وهي الآن تشتغل بتقدم في مسرح رمسيس





زينب

في الدنيا آلام خفية تسير في كل مكان وتسقط على المرء فجأة دون أن يشعر كيف هبطت عليه. ولا كيف يتقيها.

وهل المرء في الدنيا لافريسة آلام، وهدف مصائب وجوائح ؟!

وهل خلق الله الانسان الا ليشقى فينصهر في نار التجربه المؤلمة ويفنى في جحيم العذاب حتى يتلاشى ؟!

هكذا يموت المرء في كل دمعة يسكبها، ويبكى في كل ابتسامه يتنفس بها صدره.

بلى سادتى. سأكون شاعرا في هذه المرة وسأكون فيلسوفا أيضا.

خرجت من مكتب عملى ظهراً وكان التعب يكاد يقتلنى. وانا أسير على غير هدى حتى كدت أصل الى العتبة الخضراء مشيا على الاقدام.

وهناك رأيت السيدة زينب صدقى تنزل من سيارة مستندة الى ذراع صديقة لها لتصعد الى عيادة الدكتور.

لم ارها الاحين أصبحت على قيد خطوة واحدة منها كدت اهجم عليها فأسلم وأسأل عن صحتها ولكن دافعا خفيا حولنى فجأة عنها. فسرت في طريقى وأنا أكاد أعدو عدوا سريعا..

ارتسمت على شفتى ابتسامه. آه ياسادة. انها هي دمعة سالت فأردت أن أغالط نفسى فابتسمت سريعا.

وكان قلبي الآن يدق. يدق. يدق!!

هذه زينب صدقى.. هذه هي الشعله المتقدة التى لم تكن تجلس في ناحية ولامكان الا أهبتة حركة وأثارت فيه عاصفه من الضحك والمجون!!

هذه زينب التى لم تكن تصمت أبداً، والتى لم تكن تفارق شفتيها الابتسامة الساخرة والتي كانت عيناها الواسعتان تفيضان حياة وتبعثان شعاعا قويا ملؤه الاستهتار بالحياة وعدم الاهتمام لا حـد من الناس كائنا من يكون!!

أهذه زينب الفتاة اللعوب، التى كان يمتلىء فمها في كل لحظة ضحكا عنيفا من تصاريف الحياة وأحوال الناس؟!

زينب... زينب..؟!

لقد حالت الفتاة فاصبحت شبحا ناحلا، وهيكلا يجتمع فيه الاسى والألم ويتلاقى في جوانحه العذاب والشجن ويحتل حواشيه الشقاء الدائم..!!

ونظراتها أمست منطفئة بعد اللمعان. وجبينها العالى عاد منخفضا يرتسم فوقه ظل قاتم يثير في نفس المرء عاطفة اشفاق باك، ويملأ العين دموعا ويشب بين الضلوع نارا محرقة زافرة.

أسفاه ايتها المسكينة.. من كان يظن أنك ستصبحين في هذه الحالة يوما من الايام؟!

وجعلت ابكى وأبكى حتى أسلمنى البكاء الى الصمت الحزين. والسكون الاليم!!

سيدتى: لاأملك غير تلك الدموع وقد تكون الدموع في أغلب الأحيان شفاء وعزاء!!

ثـورة:

أعلنت لجنة المباراة في التمثيل قرارها الاخير. وقالت فى نهايته انها ستوزع ثلاث فرق لتوزيع الاعانة على مديريها.

كانت فرقة الماجستيك خارج حساب اللجنة فاحتج أفراد الفرقة وأرسلوا احتجاجهم الى اللجنة والى الصحف فنشرته وقرروا نهائيا أن ينسحبوا من المباراة. ووقعوا هذا الاحتجاج جميعا.

ولاحظ الناس بعين الدهشة ان حامد افندى مرسى لم يوقع هـذا الاحتجاج ولما سألناه هل ستنسحب متضامنا مع زملائك ام لا؟! أجاب بأنه سوف لا ينسحب في الوقت الحاضر على الاقل ويقول النـاس أقاويل شتى ليس من شأننا أن نخوضها!!

وبمناسبة ذكر حامد مرسى نرى أنه لابد لنا ان نعود الى ذكر سـيارته فقد عاد هو يثور علينا، ويقول ان ثمنها وتكاليفها بلغت ١٥٧ جنيها لا ١٤٧ كما ذكرنا في العدد الماضى، واراد أن ينتقم منى فاركبنى معه وجعل يسير بالسيارة في الطريق العام سيرا مضطربا حتى ليكاد يصطدم بكل انسان في الشارع فاصابنى صداع اليم لم يفارقنى الى الآن من جراء تهور «سى» حامد!!

فاطمه سرى.

فى جميع انحاء القطر المصرى لا شغل للناس ولا حديث لهم الا قضية السيده فاطمه سرى التى رفعتها على محمد بك شعراوى

فى الواقع هى قضية غريبة، ولـكن قليلين جدا هم الذين تتبعوا جميع أدوارها منذ مبدئها الى الآن

وخلاصـة القضيه المرفوعة. أن محمد بك شعراوى تزوج السيدة فاطمة سرى وولد منهـا طفلة هى صورة طبق الاصل منه.

ولما ولدت الطفلة غضبت والدته السـيدة هدى شـعراوى، وضغطت عليه فترك زوجته وابنته دون أن يعترف بها

والقضية تطلب بها السيدة فاطمة سرى أن يعترفوا بالطفلة الصغيرة. ولكن محمد بك شعراوى ينكر أنه عرف السيدة فاطمه قبل اليوم أو رآها.

وتساعده في ذلك والدته السيدة الجليلة هدى شعراوى. التى تطالب بحماية الطفل في المؤتمرات الدوليه.. ولـكنها تريد الآن أن تكون مطالبها نظرية لا عملية، وانها انما طالبت بحماية الطفل لتبنى

لنفسها شهرة عالمية ، لا عن مبدأ ولا عقيدة

ونحن انما تعرضنا لهذه القضية لان السيدة فاطمة سرى كانت ممثلة في يوم من الايام وفي هذه القضية أسرار وحوادث شيقة قد يجد فيها القراء لذة ما .

لذلك سنبدأ من العدد القادم بسرد حوادثها الداخلية والخارجية ، وأسرارها الخفية التى لم يطلع عليها أحد ، والمساعى التى بذلت من جهة الزوج ووالدته لحمل الزوجة على التنازل عن القضية وغير ذلك

وبهذه المناسبة سننشر في العدد القادم صور أبطال المأساة على صحيفة واحدة وهم السيدة هدى شعراوى ، والسيدة فاطمة سرى ، ومحمد بك شعراوى وابنتهما الصغيرة « ليلى »

وبين يدى الآن وثائق وشهادات وغير ذلك مما لم يطلع عليه الجمهور ، ربما كانت في نشرها فائدة ما .

وقد نظرت القضية في المحكمة الشرعية لآخر مرة يوم الاربعاء ١٠ مارس ثم أجلت الى يوم ٣١ مارس

مجلة جديدة

زميلنا عبد المجيد شاب « طماع » ثم هو « شره » الى حد كبير .

أصدر مجلة المسرح ، وما زال مجدا في اصدارها وتحسينها حتى ثبتت وأصبح نجاحها مضمونا ثم لم يلبث أن رأى نقصا جديدا في وسائل ترقية المسرح العربى ، وهو لا يهدأ الا اذا سد هذا النقص .

رأى ان الاجانب على غير اتصال بالحركة المسرحية في مصر ، ووجد ان البلاد والممالك الاوربية لا تكاد تعرف ان في مصر تمثيلا راقيا

على ذلك قرر اصدار مجلة باللغة الانجليزية .

وفعلا طلب تصريحا باصدار مجلة اسبوعية انجليزية باسم « The Theater » أى المسرح تصدر في ٣٢ صحيفة بالصور أيضا .

ولعل هذا أول عمل من نوعه في مصر ، أخذ الزميل يستعد له من الاسبوع الماضى ؛ ولا تلبث ادارة المطبوعات أن تصرح له باصدار المجلة حتى تصدر مباشرة باذن الله .

سيداتى الممثلات . . سادتى الممثلين

كل هذا من أجلكم فقط . ومن أجل الفن !!

في دار التمثيل العربى

قرر أمين افندى صدقى أن يخرج رواياته القديمة ، وأخذ يعمل لها بروفات .

وستكون السيده دوللى أنطوان هى الممثلة الاولى للفرقة فتقوم بأدوار السيده رتيبه رشدى .

أما الادوار التى كانت تقوم بها دوللى ، فقد تقرر اعطاؤها للسيدة بهيجة أمير التى انفصلت عن رمسيس والتحقت نهائيا بفرقة دار التمثيل العربى .

و لا يعلم أحد بالضبط في أى مكان سيعمل أمين صدقى في موسم الصيف .

ويرجحون الى الآن انه سيشتغل في مسرح رمسيس اثناء عطلة الفرقة ، كما ذكرنا ذلك من قبل

والذى اعلمه ان كثيرين من فرقته سينفصلون عنها للانضمام الى فرقة نجيب افندى الريحانى التى ستعمل في برنتانيا

في برنتانيا

ويتساءلون : « اذن اين تشتغل السيدة منيرة المهدية ؟ ! »

يقولون ان السيدة منيرة ستدفع مبلغ ٢٥٠ جنيها تعويضا لنجيب افندى الريحانى ، وتبقى هي فى التياترو .

ويقولون انها سوف تخلى التياترو في ١٥ أبريل وستنتقل الى مسرح دار التمثيل العربى . الذى كانت تشتغل فيه دائما

أما في الوقت الحاضر فان فرقة السيدة منيرة تستعد لاخراج رواية « العذارى » بقلم حلمى افندى الحكيم . ولست أدرى ان كانت في قوة ! رواية « زبيدة » التى أخرجتها له فرقة الازبكية . وفي متانتها ! أم لا ؟ !

عزيزة أمير :

أخيرا سافرت السيدة عزيزة أمير الى أوربا

تحدثنا طويلا عن مشروع التياترو الذى تقوم به السيدة عزيزة أمير ، وشرحنا غير قليل من أغراضه ، وقلنا ان التياترو سيكون في مكان « سينما تريومف » بشارع عماد الدين

ولما مر الموسم تقريبا ولم ينشأ التياترو ، ظن البعض أنه حديث خرافة

على ان في وسعنا ان نؤكد ان المشروع حقيقى وأن التياترو سيكون معداً للعمل في الموسم المقبل

وقد سافرت السيدة عزيزة أمير لاشغال خاصة ، ويقولون انها سافرت لتأخذ حماية من إحدى الدول ، حتى لا يعتدى عليها معتد ، رجل أو أمرأة ، أجنبى أو مصرى ! !

وستعود في وقت قصير ، وبعد عودتها ستأخذ في اعداد التياترو مباشرة

وقد سألناها قبل سفرها عن بعض أشياء ، فصرحت بأنها ستبذل كل ما في وسعها للاستفادة من الجو المسرحى هناك ، وستحضر معها كل ما تستطيع احضاره من ادوات ومهمات تحتاج اليها في مسرحها الجديد .

ويتساءل الناس : « من سيشتغل معها » ؟ !

والجواب على ذلك في فم القدر ، ينطق به بعد حين ! !

« شارلى شابلن »

الرجل! والمرأة!!

ايهما يربح من الزواج؟؟

آراء صريحة لبعض كواكب السينما المشهورين

خطر ببال أحد الكتاب الانجليز المهتمين بشئون السينما والتمثيل أن يتحف قراءه ببحث طريف فى هذا الموضوع اللذيذ الذى يثيره السؤال المنشور فى رأس هذا المقال. فلم ير بعد طول الروية والتفكير الا أن يلقى السؤال على بعض كواكب السينما المشهورين. وفيما يلى يرى القراء كلمة الكاتب وأجوبة «الكواكب»:-

«قد يظن البعض ان هؤلاء الذين نراهم على لوحة السينما البيضاء يسهل التحدث اليهم فى شؤون الفن والمهنة. على أن الحقيقة التى نعرفها تناقض ذلك تماما. فلو أنك خلوت بأحدهم وحادثته حتى فى أمور الزواج والحب والسعادة لرأيته يدور بعينيه باحثا عن أقرب منفذ ينجو بنفسه منه. ولقد شاهدت ذلك وأحسسته بنفسى ساعة ان كنت أتحدث واياهم بشأن سؤالنا السالف ...

وعلى كل حال ... في وسعك اذا كنت تسر الحسد نحو (زوجة) ممثل مشهور، أو نحو (زوج) ممثلة حسناء مشهورة ... فى وسعك اذا كنت تسر ذلك فى نفسك أن تقرأ هنا ما قاله البعض منهم خاصا بهذا الموضوع الشيق اللذيذ فربما وقفت بذلك على دقائق لم تكن تعرفها من قبل» ... واليك ماقاله «توم ميكس» أولا..

توم ميكس Tom Mix: «يخيل الى انكم جميعا تتوقعون منى أن أنحاز الى جانب الرجل فأقول عنه انه الرابح .. على أننى قد وطنت العزم على أن أجيبك بصراحة ونزاهة، أقول إن الحقيقة تخالف ذلك وإن زوجة الممثل الناجح هى الرابحة. ولننظر الينا مثلا. فبينما يكون



توم ميكس وزوجته وطفله

وجهى ملطخا بالاصباغ الدهنية، وبينما أكون واقفا بانتظار رجال الكمرا (آلة التصوير) من مساعدين وغيرهم حتى ينتهوا من تدخين لفافاتهم ويكونوا على اتم الاستعداد لأخذ المناظر، بينما أكون كذلك، اذ بمسز ميكس زوجتى جالسة فى المنزل ولا عمل لها الارعايته. والحق أننى شخصيا لست أعرف الكثير عن نهاية هذا العمل. فاقد قرأت وعرفت أن الانسان مادام يملك الكثير من المعدات الكهربائية كآلة الحياكة (الخياطة) والغسل وما اليه وما دام فى فراغ نظيف فليس هو فى حاجة الى شيء غير ذلك

نعم ياسيدى ان كل ما عمله زوج الممثل الناجح لايتعدى صرف الحوالات الماليةوليس هناك شيء غير ذلك

زاسوابتس Zasu Pitts: ولقد اتفقت زاسوبتس مع توم ميكس فى الرأى وقالت «ان المرأة هى الرابحة، وان اول اعتبار فى ذلك هو ان الاطفال تابعون للأم دائما اكثر مما هم تابعون للاب»



زاسوبتس وزوجها

الذين تزوجوا حديثا: وهنالك كواكب كثيرون تم زواجهم حديثا. من هؤلاء «فيولادانا» (Viola Dana) وزوجها «لفتى فلين» (Lafty Flynn) وفيولا هذه يقرب طولها من الخمسة أقدام فى حين ان زوجها يقرب من



لفتى فلين

الستة ونصف. فعند ما ألقيت السؤال، رفعت فيولا بصرها الى زوجها وقالت باسمة.. «بالطبع أنا الرابحة ياسيدى، لاننى خرجت من الصفقة بقدم ونصف.». وقال زوجها. «بل ان الحظ

كله كان فى جانبى لاننى لم أستبدلك ياعزيزتى بتلك السيدة الضخمة الموجودة فى السرك (الملعب)



فيولادانا

وليم روسل William Russell أما وليم روسل فقد قال ... « أشعر انى الرابح من هذا الزواج فزوجتى لاتمل ابداً من الاصغاء الى وهى بذلك أكثر الزوجات صبراً وجلداً فى هذا العالم على أننى أسألك ياسيدى ان تخبرنى أى ربح هنالك يعدل زوجة حنونة هى دائماً رهينة اشارة زوجها وعلى استعداد أبداً لان تخفف همومه وأشجانه ؟ »





وليم روسل وزوجته هيلين فرجسن

هلين فرجوسون Helen Ferguson - أما زوجته هلين فهى تقول .... حقا اننى ربحت ياسيدى مالم أربحه طول حياتى من قبل... لعلك تدهش لقولى هذا ولكنك اذا تذكرت اننى أصبحت الآن صاحبة منزل وسيدة مملكة بيتية وان ذلك يجعلنى محترمة وذات أهمية فى اعين الناس ، إذا انت تذكرت ذلك تبين لك صحة ماأقول وزالت دهشتك ... ان الفتاة فى بيت أبويها لا تحس ابدا ان نموها قد اكتمل حقا . ذلك لانهم مستعدون دائما لاعتبارها من الصغار حتى ولو فات سنها العشرين ... » ....



كينيث هارلان وزوجته

كينيث هارلان Kenneth Harlan - أما كينيث هارلان وزوجته « مارى بريفوست (Marie Prevost) فهما يشعران بان ربحيهما من الزوجية متعادلان وان السعادة النفسية منحصرة فى اشتراك الزوجين فى المنافع على السواء . وتراهما فيما يلى يتقدمان بالنصح الخالص الى الازواج اذ هما يقولان .... « ليؤد كل من الزوجين عمله وليجعلا أنظمة حياتهما متقاربة ما أمكن . ففى اعتقادنا ان الناس فى وسعهم ان ينالوا السعادة بأتم معانيها عن طريق الزوجية بفكرة بسيطة هى أن يجهد كل واحد نفسه فى فهم دروس نفسية رفيقه فى الحياة مستبدلا ذلك بعادة الاهمال والصفح عن الاخطاء غير المقصودة » ......

الذين تزوجوا قديما - خطر لى بعدئذ ان اقصد المسنين اولئك الذين قطعوا سفر الحياة معا وقضوا الاعوام الطويلة سويا . فصاروا بذلك خير من يدلنا على الاجابة الصحيحة ....

ألقيت السؤال .. فأجابنى « نوه بيري » (Noah Beery) قائلا ... « أليس هنالك ياسيدى رأى يقول بأن اكثر الناس عملا للحياة هم اكثر الناس ربحا منها ؟؟ اذا كان هذا حقا وصحيحا فى الزواج أيضا كانت مسز بيرى جديرة بالربح كله .. لانها عملت اكثر منى ... والحق ان ليس هنالك زوجة كائنة من كانت عملت للزواج مثل ماعملت زوجتى ...

لقد تخللت حياتنا بعض المراحل الشاقة الوعرة التى قطعناها سويا . . . . كانت هنالك أمراض وكانت هنالك ازمات مالية تعدد مرات كثيرة وماكنت لاظنها تنفرج قط ولكن هل تدرى لم انفرجت ؟؟ لأن مسز بيرى كانت الى جانبى دائما تشجعنى وتنفخ فى روح الامل والعمل . اننى اقول لك الآن بكل اخلاص وصراحة ان كل ما انجزته من اعمال ربما يرى البعض انها جليلة انما يرجع الفضل فى انجازها الى مسز بيرى وحدها . لقد استحوذت على حبها فكان هو ثروتى فى جميع ادوار حياتى العملية نعم ثروتى ياسيدى التى افضلها عن المال والمادة » ..

الخلاصة - والى هنا انتهى كلام السيد المحترم . والحق اننا نميل الى الاعتقاد بان ماقاله ربما كان اقرب الى الصحة والصواب . فهل تشاركنا فى ذلك ياسيدى القارىء ؟؟

وما رأيك . . ؟؟

على كل حال .. نحن نقول إن المسألة مسألة آراء شخصية ، وإن الاجابة عليها تختلف باختلاف نفسية كل فرد .. وان لكل رأيه والسلام »

احمد صلاح الدين نديم طالب طب

الى كتاب الروايات

- ٩ -

Elinor Glyn

١ — اوجز ما استطعت

٢ - لا تخرج عن الموضوع

٣ — لا تصف ما لا أهمية له من الاشخاص أو الاشياء أو العواطف

٤ — فاخيء القارىء وارغمه على أن يتبعك بفكره الى النهاية. ولا تقطع مجرى الحوادث لا لشيء سوى انك تريد أن تتفلسف باظهار أفكارك

— ١٠ —

Rita

١ — أن أساس النجاح في فن الروايات هو أن تكون قادرا على الانشاء. فلا تفكر في أن تكون روائيا مثل أن تكون كاتبا

٢ — كن واضح العبارة واعمل على أن تكون روايتك واضحة لقرائك وضوحها لنفسك

٣ — تجنب الاسهاب والتفصيل

٤ — اقلل من الاشخاص في روايتك

٥ — لا تقلد غيرك . . . ان الفن هو الجمال ؛ والجمال هو الحرية .

— ١١ —

J. J. Bell

١ ـ اذا كنت تعتقد بحق أنك قد كتبت رواية قيمة فلا تيأس اذا رفضها هذا أو ذاك ممن يمكن أن تعرض عليهم شراءها ما دام يوجد آخرون لم تعرضها عليهم وما دام لديك من المال ما يكفي لارسالها بالبريد فقط اجتهد في كل مرة تعاد فيها روايتك إليك أن تجد فيها عيباً فتصلحه .

٢ — كن واسع الاطلاع ، واجمع الملاحظات والمشاهدات بنفسك من الحياة

٣ ـ اجتهد ان تستفيد من نقد النقاد لك

٤ — تجنب الخمر ؛ ولا يغرنك ثناء الاصدقاء

— ١٢ —

Robert Chambers

١ ـ لا تتخذ الكتابة مهنة ما لم تكن تفضل الكتابة على ما عداها من أنواع التسلية في أوقات الفراغ . ولا تشتغل بتأليف الروايات ما لم تكن بطبيعتك ميالا الى ذلك .

٢ ـ اجتهد أن تبتكر دائما وأن تأتي بالجديد . اما أن تأتي بما سبقك اليه الاولون فانك لن تنجح ولن تجديك القواعد الفنية فتيلا .

محمد فائق الجوهري



محمد شفيق

هو أحد ممثلي فرقة الماجستيك يشتغل مع جوق الملحنين وعند الحاجة يشتغل ممثلا لا بأس به

أخلاقه حسنة وهو محبوب من جميع أصدقائه



يوسف حسني

ممثل ناشيء في فرقة الاستاذ جورج أبيض له شغف شديد في عمله . وهو هنا بملابسه في رواية الاسكندر

مذكراتي

عن المسرح العربي

منذ عشرين عاما



سأقص اليوم على قراء المسرح رواية واقعية كنت أنا أحد أبطالها - ولا فخر - سأقصها كما وقعت؛ فلا « أملحها وأفلفلها » حرصاً على هذه الرواية من أن تضعف « البهارات » من حلاوتها

هذه الرواية ياسيدى، هى رواية انفصال الشيخ سلامه حجازى والأستاذ جورج أبيض عن بعضهما؛ وقد كان الأول عزيزاً على. ولا يزال الثاني صديقاً لى كريماً، فلا ترقب منى أن «أحجل فيها» متصراً لأحد الصديقين. لأنى لا أعرف الحزبية فى الفن؛ ولا أؤثر شيئاً على الصدق فى الرواية

بعد أن انقضى عام على اشتراك الشيخ وجورج افندى أبيض. أرادا أن يجددا الاتفاق عاماً آخر؛ فاشترط الشيخ لذلك شروطا أهمها - ولا مؤاخذة - أن يكون هذا الضعيف مديراً إدارياً وفنياً للجوق، لأنه رحمه الله يثق بى وبحرصى على مصالحه.

والحق أقول؛ إن الاستاذ جورج أبيض ذو قلب كبير ونفس طيبة، فأظهر من الحرص على استبقاء الشيخ الى جانبه شيئاً كثيراً، ورضى بتنفيذ شروط الشيخ، وإن كان فى تنفيذها مضيعة لنفوذ أخيه سليم افندى أبيض، وهو فى المحافظة على نفوذه أشد من الانجليز فى محافظتهم على تقاليدهم

ولكن عمر بك سرى، وهو هاو أو غاو قديم، ومن الذين عرفوا باستظهار ألحان الشيخ جميعاً، ومن القوم الذين امتحنهم الفن، فوقفوا على خشبة المسرح مراراً . . .

ولكن عمر بك سرى « نط فى النص » وقال فى نفسه « فيها ولا اخفيها » فأظهر للأستاذ جورج أبيض على ماعلمت استعداده لشد ظهره مادياً، ثم « اشتغل » وسيطاً بين الطرفين

وفى الساعة العاشرة من مساء أحد الايام، رأيت الحاج محمد خادم الشيخ الخاص، يبحث عنى هنا وهناك. فلما « عثر بى » طلب منى أن أذهب لمقابلة الشيخ حالا فى داره بمصر الجديدة فأطعت الامر، « وسحبت » الحاج محمد معى الى دار الشيخ

وهناك وجدت الشيخ وقد ظهرت على وجهه البسام علائم الاهتمام، ثم أبلغنى بلطفه المعهود، أن عمر بك سرى أبلغه بأن الاستاذ أبيض، لا يوافق على أن يكون « جورج طنوس » مديراً فنياً وإدارياً لفرقة: أبيض و حجازى » . . !

وكان الفريقان قد وقعا على الاتفاق. ولكن الشيخ رحمه الله، ماسمع هذه الكلمة حتى مزق صورة الاتفاق التى لديه، وقال لعمر بك سرى، « بلغهم ياسيدى أننى لا أسلم دقنى إلا لجورج طنوس »

ومن ثم قال لى الشيخ .. ؟

وماذا العمل الآن .. ؟ لقد جئت بك لأستشيرك .. ؟

وكان الشيخ فى ذلك الحين - ولا غضاضة فى الحق - لا يملك شيئاً من المال؛ ففكرت فى الأمر قليلا، ثم قلت له بلهجة بعثت بالثقة الى فؤاده

تعمل ايه .. ؟ تعمل جوق ياسى الشيخ .. وان ما كانشى عندك فلوس، فاسمك فلوس وشهرتك فلوس، ويكفى أن يعلن عن الشيخ ليكتظ المسرح بالناس

« وعنها وتني نازل » على صديقى الحاج مصطفى حفنى، وكان إذ ذاك صاحب تياترو برنتانيا القديم، الذى حول الآن الى « بيلوت باسك » أو الى بالوعة تأكل المال أكلا، والعياذ بالله

قابلت الحاج مصطفى، فرأيت منه تشجيعا لى على تأليف فرقة خاصة للجوق وأظهر استعداده لفتح ابواب التياترو لهذه الجوق دون غيره « فتشهدت » وحمدت الله وأثنيت عليه كثيرا ثم قلت للحاج مصطفى وهل تقدر أن تمدنى بمائة جنيه « للتو والساعة »

قال حاضر، « ولم يكذب خبراً » إذ عمد الى خزانته وأخرج منها المائة، وسلمنيها عداً ونقداً كما يقولون ..

أخذت المائة، فقلت للحاج مصطفى، « يللا بينا » قال « على فين ؟ » قلت: على السيدة ميليا ديان، لاستبدل تراجيدياً، بتراجيدية

وكانت رواتب الممثلين والممثلات إذ ذاك « مش زى دلوقت » فلما طلبت السيدة ميليا ثلاثين جنيهاً شهرياً، أكبرت المبلغ واستعظمته،

ولكنها قالت « دا غيركم دفع خمسين والمدق يفهم »

إذ ذاك لم أجد بداً من أن أنزل عند إرادتها، كما نقول بلغتنا السياسية، «فقبضت المهر» وأسرعت فى الاعلان عن انضمامها الى فرقة الشيخ سلامه حجازى الجديدة

ثم استعنت بالاصدقاء القدماء : المرحوم احمد فهيم ، المرحوم احمد حافظ ، ومحمد افندى عبدالمجيد ، والمرحوم حسن حسنى المشهور « بصلاح الدين » ،وبفرقة طيبة من الملحنين ؛ وكانت حفلة الافتتاح بعد أيام قصيرة « رواية صلاح الدين الأيوبي » فكان إقبال الشعب مشجعاً لى على المضي والاستمرار

ولما كنت أعلم أن الشيخ علي حد قول الشاعر:

هو البحر من أى الجهات أتيته

فلجته المعروف والبر ساحله

رأيت أن أتفق معه على أن يتناول كل شهر خمسين جنيهاً فقط ، فرضى شاكراً قانعاً بهذا المبلغ الذى كان ينفقه فى بياض نهار أو سواد ليل .

وأخذ الله بيد هذا الضعيف ، فسددت للحاج ماله مشفوعاً بشكرى واحترامي لمروءته وفضله

ثم أخذت أعالج مسألة الملابس اللازمة للجوق ؛ وأعنى بأخذ الروايات الجديدة من الكتاب المجيدين ؛ فسترنى الله والله ستار رحيم

وقد رأيت من الضعف أن لا يمثل الجوق فى الأوبرا الملكية ؛فقدمت طلباً لوزارة الاشغال لتعيين بضع ليال فيها ، فقبلت الوزارة الطلب، وأحالته الى مدير الاوبرا ، الدكتور فرناريو .

وفى ذات يوم استدعانى هذا المدير وأفهمنى أن فرقة الاستاذ چورچ أبيض ، وفرقة الاستاذ عبدالرحمن رشدى، قد عينتا الليالى التى ستحييانها فى الاوبرا ، ثم عرض على أن أنتقى مما بقى من الليالى « الفاضية » ما أشاء .. ؟

ولما عرض « كشف » الليالى الباقية على، وجدتها من الليالى « البايظة » لأن الفرقتين أخذتا كل ليالى الجمع والآحاد ، فأظهرت للسنيور فرناريو امتعاضى ، وقلت له في جد وحزم:

إسمع ياد كتور : أنا أخاطبك باسم أكبر رأس فى التياترو العربى ـ وتأكد أننى لا أقبل إلا بالليالى التى أعينها أنا

فأظهر السنيور الدكتور شيئاً من الاستخفاف وقال لى : ليس لى على ما تقول جواب غير ما أبديت

وعلى أثر هذا ودعته ، « وعنها وحتة دين تلغراف احتجاج» الى وزارة الاشغال «لا خليت ولا بقيت » فكان لهذا التلغراف الأثر الذى توخيته ، ولم أشعر إلا وفريد باشا بابازوغلى يدعو الشيخ سلامه لمقابلته؛ فقلت للشيخ لا تذهب أنت ، وابق على عرش كرامتك سلطانا ،ونبت عنه فى مقابلة فريد باشا ، وكانت النتيجة أننى أخذت الليالى التى أريدها ، وكانت النتيجة أن الشيخ كان أول من اعتلى مسرح الاوبرا في ذلك العام

* * *

وقبل أن أسدل الستار على هذه الرواية ، أذكر للشيخ نكتة لطيفة ، ذلك أنه عندما رأى اعتراض « چورچ » أبيض ، على تسليم الادارة الى « چورچ طنوس » قال :

هو أنا جبت لهم الحاج مصطفى ولاّ «چورچ» زيهم ، وماروني كان من دينهم ..؟

* * *

وكانت للشيخ ساعات سمر حلوة، يردد فيها على مسامعنا بعض ما يعرف من فصول الممثلين؛ فمن ذلك قوله :

شرب المرحوم الممثل الفكه المشهور محمود حبيب ذات ليلة ؛ «وسكر سكرة ينى» ثم ركب فى آخر الليل الذى لم يكن يرجو أن يكون له آخر ، عربة وقصد بها الى داره

فلما وقفت به العربة بباب داره ، «راحت السكرة وجت الفكرة » ... إنه بحث عن فلوس يدفع بها الاجرة فلم يجد ، ولكنه عثر فى أحد جيوبه على علبة سردين، أعطاها للعربجى وقال له : روح اتعشى انت وعيالك ...!!

وكان العربجى « أهل علم وفن » فأخذ العلبة شاكراً حامداً ذاكراً ...!

* * *

قضيت ما قضيت من الزمن وأنا «أدير دفة» فرقة الشيخ ، مغتبط النفس بأننى وفقت الى أداء جزء مما يجب على نحوه . فقد تعهدني بيده يوم كنت ناشئاً من الادباء ، وكنت أتناول منه في كل شهر أضعاف ما كنت أتقاضاه من تحرير جريدة الوطن؛ ولذلك وقفت على خدمته بكل ما أوتيت من قوة واخلاص

وقد كان الكثيرون ممن عانوا «قرف» الاجواق؛ يعجبون ، ولا يزالون في عجبهم الى الآن ، من أننى وفقت في تسيير حركة هذا الجوق من غير ما خسارة ومن غير أن أستعين بأحد من المموِّلين المطنين

وسر ذلك هو الاتفاق الذى أظلنى والشيخ بعلمه ، والاخلاص الذى كان متبادلا بيننا

ويجب أن أذكر في هذا المقام أن الاخوان

الذين انضموا الى فرقة الشيخ قد أظهروا كثيراً من مكارم الاخلاق ،فضحوا لا باجهاد أنفسهم في العمـل فحسب ؛ بل ضحوا شيئا كثيرا من عرق جبينهم ، اذ آثروا البقاء مع الشيخ ؛ على الانضمام الى الفرق الاخرى التى ساومتهم بأجور أعلى

فعلى من توفاهم الله رحمة ورضوان ؛ وللباقين على قيد الحياة ثناء وشكران

☆☆☆

ولا أجد بداً من أن أختم هذه العجالة ببعض فكاهات الشيخ رحمه الله ؛ لانني لا أحب أن تكون « القفلة » مظلمة وانما أحبها منعنشة مفرفشة

قال الشيخ :

كنت ذات يوم أتغدى في مطعم أوربى؛ فرأيت بين الوافدين على قروياً من محدثى النعمة وجلس الى احدى الموائد ، ونادى الخادم ، فجاءه بالقائمة ليختار من الطعام ما يختار

ولكن الرجل كان أمياً ، فطلب «قايمة حنكى» ولم يجد الخادم بداً ، من أن يتـلو على مسامعه الكريمة أنواع الطعام ، فلما ذكر المكرونه: قال له: بس . أيوه مكروتة ... ؟

وكان المطعم لايطالى، والايطاليون أخصائيون في صنع الماكرونة ، فجاءه الجرسون «بحتة نتفة صحن مكاروني سباجتى» يسيل اللعاب ؛ ووضـع أمامه جرياً على العـادة ، سكيناً وملعقة وشوكة ، فلما أراد القروى حفظه الله . أكل الماكرونة ، تناولها بالملعقة بدلا من الشوكة

والايطاليون سامحهم الله يطهون الماكرونة على « طولهـا » فلا يعمدون الى تكسيرها كما نفعل ؛ فلما ملأ القروى ملعقة منها؛ وأدناها من فمه الشريف؛ « اتزحلقت » الماكرونة من الملعقة، وعادت أدراجها الى الصحن . . . وكرر « الزبون » هذه العمليـة فكانت النتيجة واحدة .

وكانت النتيجة أيضاً ، أى نتيجة هذه المسألة كما يقول الاستاذ عزيز عيد ، أن حضرته صفق بشدة ؛ فلما جاء الخادم نظر اليه متجهماً وفي عظمة « فلاحى » وقال :

تعا يا جرسون
أمور «الجرسنة» دى مش علينا احنا
شيل المعكرونة شيل . . . شيل كده قوام
شيل .. هو انا رايح آكل معكرونه «فيها الروح»

« جورج طنوس »

ساعة التوديع

لحى الله يوم ودعت ودموعها
ودمعى أسالت فيضهن شؤون
شؤون من الوجد المبرح ناره
لها في حنايا الخافقات شجون
وما كنت أدرى أننى ساعة النوى
يدور لسانى في فمى ويخون
فينطق دمعى دونه فكأنما
لسانى دموع والشفاه جفون
وما أنا بالناسى صباحا رأيتها
وبى من أساليب الدلال جنون
وقد خطرت في الروض فاهتز ورده
ونرجسه سكراً بها وغصون
وحيت بلحظ كل من أنكر الهوى
يقول له كن مغرما فيكون
فغالبت نفسى والهيام يرجى
وأنى لمغلوب الهيام سكون؟
الى أن ضنى وجدى فأمسكت كاتما
وستر الهوى عند الكرام مصون
فلما انتضانى السقم فيها وخامرت
نفوس العدا مما كتمت ظنون
وكادت عيونى أن تهم دموعها
وأفضح مايلقي المحب عيون
ركبت لها متن اصطباري اذابه
جموح جماح الصافنات حرون
وكانت على ما كنت فيه من اللظى
بها مثل مابى لوعة وفتون
فما هى الا ان تلاقت عيوننا
فأمسك دمع عندهن هتون
وتبنا وكاسات المدام كأنها
سجوف اعدت للاسى وسجون
تظللنـا بيض الامـانى وانها
لنا من تصاريف الزمان حصون
فما راعني الا التنائى وحربه
وحرب التنائي لو علمت زبون
الا كل صعب ما عدا البين ينتهي
وكل عذاب ما عداه يهون

«محمود خيرت»
سكرتارية مجلس الشيوخ



فاطمة قدرى وفوزى منيب
منذ عشر سنوات

المسرح في اسبوع

من المجرم ؟

هي الرواية الاخيرة التى أخرجها مسرح رمسيس في الاسبوع الماضى .

أية رواية هى ؟ !

ذهبت لمشاهدة الرواية ، فأخرجت القروش الثلاثين ، وناولتها لعامل التذاكر ، واذا بصوت صديق تعهد الليالي يصيح بى :

« سوف لاتجد شيئاً تكتبه عن هذه الرواية ؟! »

قلت انى انما أريد أن أشاهد لنفسى قبل أن أكون ناقداً

وها أنا الان متحير لا أدرى ماذا أكتب وكيف بدأ ؟ !

رواية بوليسية . وقد اكون مخطئا اذا سميتها بوليسية ، أو هى رياضة العقول كما كتبوا في اعلانات الرواية ... والواقع انها قطعة في قالب مسرحى تبدأ قبلات و « اعطنى سيجارة » و « دعنى أشعل سيجارتك » ثم تسير في قتل وحوار طويل . ثم تنتهى ايضا بالجملتين « اعطنى سيجارة » و « دعنى أشعل سيجارتك » .. واذا المجرم « كروشارد » قد قبض عليه !!

حدثنى صديق « محمد عبد المعطى »!! مترجم الرواية — وكان هذا الحديث قبل أن تظهر الرواية بشهر على الاقل — أن يوسف وهبى عرض عليه ترجمة هذه الرواية فقام بينهما الحوار التالى :

يوسف — ارجوك أن تترجم هذه الرواية بسرعة .

عبد المعطى — ولكنها رواية ليس فيها شيء ولا تستحق عناء الترجمة والاخراج ؟

يوسف — وأنت مالك ترجها والسلام

عبد المعطي — ماذا ترجو من ورائها ؟ !

يوسف — دى رواية من اللى يموت فيها الشعب ياعبيط ... احنا نعمل ايه بالروايات الفنية ما دامت لا تملأ جيوبنا نقوداً ؟ !

من هذه المحاورة البسيطة يعلم القراء أن غرض يوسف وهبي لم يكن في يوم من ايام هـذا الموسم منصرفا الى ترقية الفن

وقد نستشهد هنا بمحادثة أخرى .

أخرج المسرح منذ شهر رواية « الكونت دى مونت كريستو » . وتقابل يوسف وهبي وزميلنا « حندس » الناقد المعروف

سأله يوسف — الى أين أنت ذاهب ؟ !

قال جندس — انا ذاهب لمشاهدة رواية دى مونت كريستو !

قال يوسف — هى رواية لاتعجبكم معشر النقاد !! مونت كريستو شعبية ولست أدعى انها فنية في شيء !! ادخل الصالة وشاهد ازدحام الجمهور الذى جاء ليشهد تمثيل مونت كرستو .. الشعبية !!

وهذان الحديثان ليسا في حاجة الى تعليق ولا شرح ، وانما نثبتهما هنا لان يوسف وهبي (هداه الله) أخذ يعترف رويداً رويداً ، بما أخذناه عليه . وبما أقسم من أجله « بالطلاق » أن يضربناوو .. الخ !!

قلنا ان روايات رمسيس في هذا الموسم كلها تهويش وسخف فقامت القيامة وسكن يوسف ينتظر الجدل والمعركة بينى وبين الجمهور . فلما انجلت الغمرة . ووجد أن الجمهور عاد نزداد في كل يوم اعتقادا بصحة رأيى . وصواب نقدى . أخذ يوسف نفسه يعترف بسخف ما كان يعده فنا راقيا ! !

وابتعدنا عن موضوع الرواية !

مثلت الرواية ، وبدأت من اول فصل الى أن اوشك الفصل الرابع أن ينتهى والجمهور يتململ ، وسمعت بجانبى شخصا يقول « دى رواية ماتطلعش في تياترو » !

من عادتنا نحن النقاد ، ألا يسأل احدنا زميله عن رأيه في الرواية أثناء مشاهدة التمثيل ولعل ذلك يرجع الى شئ من الحذر في النفوس

ولكنى خرجت فوجدت في الطرقه زملائى أدوارد المقطم ، وحماد البلاغ ، وفرزدق الليبرتيه ومندوب الصباح المتجول ، ولست أدرى من أيضاً ، فأخذ كل منا — على خلاف العادة — يسأل الاخر عن رأيه في الرواية

وفجأة ضحكنا جميعا . ولم يقل أحدنا كلمة ! !

ومعنى هذه الضحكة : أن الرواية « لاشئ » !!

قلت لاحد زملائى « ولكن الجمهور يصفق بشدة » !!

فتطلع الزميـل الى السماء . وقال : « وها هي السماء تمطر بشدة » !!

قال زميل ثالث : « معنى ذلك ياسى عبد المجيد أن الجمهور يصـفق في غير مواضع الاجادة كما أن السماء تمطر الآن في غير أوان الامطار » ! !

وضحكنا مرة اخرى

يعذرنى قرائى اذا لم أجد شيئا في الرواية أحدثهم عنه ، وانما أقول كلمات قلائل عن الممثلين

مثل حسين رياض دور « جودفرى » وحسين دائما لايجد المرء ما يقوله فيه غير الاعجاب والثناء

ومثل احمد علام دور « فانتين » وهي شخصية ألبسها علام ثلاثة أرباع شخصية مسجل العقود في رواية « متى نتزوج » ! فهو وان أتقن القديم الا أنه لم يظهر بشئ جديد

ومثل حسن البارودى دور جريدى قومسير البوليس ، وليس في الدور شئ غير انتفاخ الاوداج وضخامة الالقاء مما يجيده حسن البارودى

ومثل يوسف وهبي دور « فيلكس ارمان » ثم « كروشارد » وكان في الدور الاول بديعا أضحكنا برهة من الزمن ، أما الدور الثانى . فقـد قلت له — من آخر المسرح — شفتي وضيقت عيني !!

ومثلت فردوس حسن دور « جوليا » وفردوس

فتاة ذات مستقبل ، ولكنها تخرج كل أدوارها باكية ناحبة حزينة مما لايجدى ولا يزيد في نجاحها

ومثلت فاطمة رشدى دور (لورنا) فكانت في الفصل الاول بديعة الى حد كبير ؛ فلما (لوتبوزها) في الفصول الباقية، وقلبت سحنتها الدراماتيكية، عادت غير متأثرة ولا مؤثرة

لا تعجبنى من فاطمة مبالغتها الشديدة في اظهار عواطفها ، فان فرحت ، كادت تطير بأجنحة وهمية وان حزنت . كادت تتهدم ... ومن دلائل الحزن عندها أن تميل رأسها الى ناحية واحدة، وتفتح فمها قليلا ، وتجر رجليها في مشيتها جراً بطيئا ! !

لكم هذا غير حسن ... رباه ؟؟

أما كذلك ما دونافاطمة

اخر موده

وأخرج مسرح الماجستيك رواية «آخر موده» بقلم أحمد أحمد بك البابلى الذى اشترك في وضع رواية (٢٨ يوم)

ووضع « نكات » الرواية و « قفشياتها » زكى افندى ابراهيم

ووضع ازجالها الاستاذ بديع افندى خيرى

ولحنها الموسيقار المعروف زكريا افندى احمد

هذه الرواية فتح جديد في عالم التمثيل الهزلى. لم يعهده الجمهور من قبل ، فقد كانت العادة أن المؤلف أو الكاتب اذا أراد ان ينتقد عملا من الاعمال أو عادة من العادات ، أشار اليها بجملة أو جملتين ؛ أو موقف على الا كثر من مواقف روايته

أما هنا فقد كانت الرواية كلها تدور حول انتقاد فكرة واحدة ؛ هي خطر التخاطب واعلانات الزواج بواسطة الجرائد

لست أنكر أن الرواية فيها بعض الضعف . وأنا أستطيع أن أجزم انها لم تكتب أو تقتبس لتكون قطعة في الكوميدى . وانما وضعت على الاغلب لتكون في مستوى الدرام العصرى الاخلاقى

وبما أنها ستمثل على مسرح كل محصوله في الكوميدى فلم يكن بد من تحويرها وقلبها واصلاحها — هذا التحوير والقلب ؛ وذلك الاصلاح ؛ خرج بالرواية قليلا الى ناحية الضعف في البناء المسرحى فاصبحت وهي ليست في الدرام ولا في الكوميدى

والذى يؤلمنا أن يتعرضوا لنقد الصحافة بكلمات جارحة يكتبها الشخص منهم في ساعة لهو باسما وهو يظنها « شطارة » وفي الحقيقة لايكاد يفهمها ، ولا يعرف نتائجها

الكاتب حقا ، والاجتماعى خصوصا ، يجب أن يفكر في معنى كل كلمة يقولها . وفي نتائجها وصلة ارتباطها بالحياة العامة . أما الذى يكتب لمجرد (رص) كلمات ثقيلة يظنها مضحكة . فليس في الواقع بالكاتب ولا يفقه من الكتابة شيئا . على أننا في هذه المرة انما نكتفى بالاشارة الى هذه الزله فقط

بعد هذا ننتقل من تلك النقطة أو هى الزلة التى وقع فيها كتاب الرواية

أما المناظر فقد كانت بديعة . وأما الملابس فقد كانت عصرية (ألا مود) واستلفتت النظر بنوع خاص ملابس السيدة رتيبة رشدى وأناقتها

وأما الالحان فلا يسعنى هنا الا أن انقل لقرائى ما كتبته عنها في الكوكب عند نقد الرواية

« زكريا افندى احمد هو ملحن هذه الرواية ايضا

لم تعجبنى الحانه في رواية « انوار » والتمست له عذراً لسرعه التلحين ، وعدم اتساع الوقت لديه ؛ وترقبت هذه الرواية الجديدة لأرى ماذا يبدع من جديد

جلست اشاهد الرواية ، وانشدت الجوقه اللحن الاول فاطلقت لتخيلاتى عنانا متسعا ألتمس فيه مآتى هذا اللحن ومصادره ؛ واسترجع هدير نغمه المترجع على طبلة أذنى في دهشة واعجاب . وفجأة استفقت على نغم لحن آخر ينشده الشيخ حامد مرسى . . .

كان هذا اللحن منتهى الاعجاز مما يأتى به ملحن في مصر

يبدأ بطيئاً في لوعه شاكيه ؛ وأنة متراجفة باكية ؛ ثم ينحدر الى مصب السرعة على الاذن الصاغيه ؛ . . ويعودفيستأنى ؛ ويرجع فيعدو متبخترامتأرجحا في نغمة «الدلع» وصوت الرقة العذبة

لاشك ان الموسيقى احدى ضربات القلب النابض ، تصدر عن أوتار تلك الآلات بدل أوتار القلب ، وينبعث نغها من أوتار الحنجرة المتفجرة ولن يصل الى دقة التصوير ، وبداعة الاخراج ، الامن كانت له نفس صافية حساسه وبديهة سريعة وقريحة ذات نزعة ميالة بالفطرة الى الابتكار . وقد توفرت هذه الصفات في الاستاذ الشيخ زكريا افندى احمد

صحيح ان الحانه في بعضها شيء أحاول أن اتفهمه فلا أصل الى غايه . وعلة ذلك ان الرجل يسير في طريقة الى عمل ابتكار جديد ؛ فلا يساعده الوقت الضيق فيقتضب ويقف جامداً . »

أما التمثيل فقد كان حسنا فى جملته ولكنى الاحظ عيباً آخر في ممثلى الماجستيك هو أن تمثيلهم جميعا « على الواقف » أى انك لن ترى ممثلا أو ممثلة يعمد الى الجلوس على أحد المقاعد أو يتخذ ناحية من المسرح أو يشعر من نفسه كأنه يمثل .

والعادة الغالبه فيهم ان الممثلة أو الممثل يدخل المسرح فيتجه الى الجمهور كانه يخاطبه وفعلا يلقى جمل دوره وكلماته — مخاطبا الجمهور — ثم ينصرف خارجا من المسرح !! واذا عمد أحدهم الى الوقوف فلن يتحرك من مكانه مطلقا ؛ وانما يظل مثبتا فيه حتى ينتهى دوره فيخرج !

هذه اشياء صغيرة لاتكلف تعبا ولا خسارة فاذا تمت ففيها فائدة للمسرح اذ تخرج رواياته بديعة وفيها فائدة لرقي الممثل نفسه من الوجه الفنيه .

ناظر المحطه

وأخرج مسرح دار التمثيل العربي روايه « ناظر المحطة » بقلم الاستاذ احمد افندى كامل وأنا أعرف ان هذه الرواية قدمت لمسرح الماجستيك فلم يقبلها ولست أدرى علة ذلك . ثم قدمت لأمين أفندى صدقى فتناولها هو الآخر واعمل فيها قلمه فملأها نكاتا وفكاهات .

لقد أعتقدت أن امين افندى صدقى خرج من عادته القديمه . وهي حشو روايته بكلمات فيها كثير من الابتذال والسخف .

مثل ذلك جملة واحدة أنقلها هنا . وهي جملة لو كانت في أية رواية لكانت كافية لاسقاطها . هذه الجملة هي : « ماتآخذونيش . حته منه ماتكفنيش »

وخصوصا اللهجه والطريقة التى كانت تلقى بها السيده رتيبه احمد .

وعلى كل حال فقد كان يجب أن تحذف أمثال هذه الصغائر حتى لاتعكر نجاح الرواية .

ومهما يكن الامر فان الرواية قد نجحت الى حد كبير .

اما المناظر فقد قال عنها زميلي جمال — حين كتب عن الرواية — انها مرقعه وأما التلحين فقد قال ايضا زميلي جمال كلمة عن ابراهيم افندى فوزى ملحن الرواية . انقلها فيما يلى .

« اشترك في تلحين هذه الرواية الملحن المعروف ابراهيم فوزى وحسن أفندى كامل وأولهما ملحن كانت له منزله كبيرة في التلحين وكانت لديه بضاعة كبيرة — لحن كثيراً . وأجاد كثيراً وكان الناس يتنبأون له بمستقبل زاهر

ومضت عليه فترة من الزمن لست أدرى تماما ماحدث له في اثنائها — ثم عاد فاذا هو على غير مانعرفه ، واذا ألحانه على غير مانعهدها — ركيكة . ضعيفه ، لاحلاوة فيها ولا صناعه وعاد يعمل ، ويلحن ، ويهذب في نفسه وروح موسيقاه — وهو اليوم يجاهد باخلاص حتى يعود الى مكانته الاولى — هي حرب طاحنه بين امياله النفسانيه وبين الفن ، فاما أن ينعم الفن بابراهيم ، واما أن ينتحر انتحارا ليس بعده قيام . سمعت له بالامس لحنين أولهما في افتتاح الفصل الاول والثانى ، وهو احسنهما في ختام الفصل نفسه — وشعرت بأن روح ابراهيم فوزى قد بعثت مرة ثانية وانى أستمتع بقديم الحانه

يقولون ان من عثر فلا قيام له — أما أنا فأقول كما يقول الانجليز

(لاتفوت أبداً فرصة الاصلاح)

أما حسن افندى كامل فيعجبنى منه دائما تلحين [الدويت] أى الانشودة التى يلقيها نفران — فهى بسيطة . سلسة حلوة النغم — وأظن انه لايجاريه في هذا الباب من التلحين الا الاستاذ داود حسنى »

وكان التمثيل على وجه العموم — أيضا — حسنا الى درجة كبيره

ولا يسعني الا أن الفت نظر أمين افندى صدقى مرة أخرى الى اجتناب مواطن الزلل في صياغة الازجال ونكات الرواية «محمد عبدالمجيد حلمى»



الاستاذ ابراهيم المصرى
الكاتب المعروف ومترجم رواية
« ارض الجحيم » ومؤلف رواية « الانانية »

لا اظن القراء يجهلون الكاتب الاديب ابراهيم المصرى

هو من الادباء المعدودين ذوي الاطلاع الواسع في عالم الادب المسرحى وبخاصة الفرنسى

ثم هو من ادباء المدرسة الحديثة التى شعارها « الهدم والبناء »

ومن أجل هذا الغرض تولى رئاسة مجلة التمثيل التى كانت اول مجلة فنية من نوعها في مصر ولكنها يا للأسف لم تعمر طويلا لاعتبارات ادارية لامحل هنا لذكرها



ملخص فوست : FAUST

أوبرا تراجيدى في خمسة فصول وضع موسيقاها شارل جونود ، واقتبسها باربيار وكاريه من رواية «جوت» المعروفة بهذا الاسم.

مثلت لاول مرة في تياترو ليريك بباريس في ١٩ مارس سنة ١٨٥٩

وقعت حوادث الرواية فى احدى القرى الالمانية في القرن الثامن عشر

أشخاص الرواية

فوست — فيلسوف

مفيستوفيل — عفريت

فالنتين — أخ مرجريت

براندر — طالب

سيبل — طالب

مارجريت — فتاة قروية

مارتا — خادمتها

طلبة ، جنود ، قروبون ، خدم ، عفاريت ، ملائكة

الفصل الاول

غرفة مذا كرة فوست ... أنفق «فوست» حياته في الابحاث الفلسفية ، وقد أخذ يشعر الآن أنه تقدم في السن ولم يبق له ما يصنعه في الحياة ؛ فصمم على أن يقضى بجرعة من السم ولكن يده — حين تناول الكأس — أوقفت فجأة

ودخل مفيستوفيل ، فوعده بأن يغدق عليه وابلا من المسرات وناحية من لذة الحياة التي لم يتذوقها على شرط أن يبيعه نفسه

ثم أظهرت الروح الشريرة للفيلسوف رؤيا فيها مرجريت .

خضع فوست للاغراء ؛ وفجأة انقلب الشيخ ، فتى جميلا .

الفصل الثانى :

ميدان فسيح : كان الاحتفال بالعيد بالغاً حد النجاح ، والطلبة والجنود والقرويون ، يطوفون وهم يغنون ويمرحون .

كان فالنتين جندياً على وشك ان يغادر قريته الى ميدان القتال ، فترك أخته مرجريت الى عناية مرتا وقد وعدها سيبل الطالب ان يكون فارسها

وصل مفيستوفيل الى الجمع الحاشد ، فأثار فى الجميع رغبة قاهرة هي أنه جعل يستطلع «البخت» . وأخذ يمزح مع سيبل عن مرجريت فاسترعى ذلك انتباه فالنتين وسمع كل شيء .

وخرجت السيوف من أغمادها مهاجمة مفيستوفيل ؛ ولكن الشيطان أقام حول نفسه حاجزاً من نار متأججة ،

رسم فالنتين وأصحابه علامة الصليب بسيوفهم فاختفى الشيطان

واستمر الرقص بعد ان انقطع . واذ ذاك دخل فوست ؛ وقدم ذراعه لمرجريت فردته

الفصل الثالث :

في حديقة مرجريت : يقدم سيبل باقة من الورد لمرجريت ؛ ومازال الازهار تذبل حتى يغمسها في الماء المقدس ثم يتركها على عتبة الباب وينصرف .

يدخل اذ ذاك فوست ومفيستوفيل

وعندما يبصران الازهار ، يذهب مفيستوفيل ليحضر هدية أثمن منها وفي برهة يعود حاملا صندوقا من الحلى يضعها بجانب الازهار ويعود الاثنان .

تدخل مرجريت وهى تفكر في الشاب الجميل الذى رأته في السوق .

تجد صندوق الحلى ؛ فيدهشها لمعان الاحجار الكريمة ، ولكنها لا تريدان تستبقيها . وترى «مرتا» هذه الحلى ، فتقول لسيدتها إنه من الجنون أن ترفضها

يعود الشيطان مع فوست ، فيقود الاول مرتا الى ركن من الحديقة ليخلو المجال لفوست الذى أخذ يغرى مرجريت بحرارة وشدة حتى سلمت له وخضعت لرغباته .

الفصل الرابع :

المنظر الاول : شارع في المدينة .

عاد الجنود من ساحة الحرب منتصرين ، وكان فالنتين بينهم . ولكن سروره تحول الى غضب حانق حين قابل اخته وعلم انها تدهورت وتدنست .

وعاد الشيطان مع فوست فظهرا بقرب منزل مرجريت ، وجعل الاول ينشد أنشودة سخرية أثيمة

اندفع فالنتين الى الخارج لينتقم لاخته واشتبك سيفه بسيف «فوست» ولكن فوست ، استعان بقوة الشيطان ؛ فطعن فالنتين طعنة قاضية .

تجمع الناس . وتنحنى مرجريت فوق شقيقها وهو يموت ، فتسمعه يلعنها لعنة تصاعدت مع انفاسه الاخيرة .

المنظر الثانى . داخل الكنيسة .

تذهب مرجريت الى الكنيسة على نية أن تصلى ولكن الشيطان الساخر يقاطعها حتى في هذا المكان المقدس ويخبرها انها أصبحت ملعونة الى الابد . فتسقط على الارض مغمى عليها .

الفصل الخامس .

فى السجن :

مرجريت مريضة . ونصف مجنونة . وهى تنتظر محا كمتها على خطاياها .

يظهر أمامها فوست . ويطلب اليها أن تعتمد عليه وتهرب معه . فترفض وتستسلم لمشيئة الله . . يتكلم فوست وشيطانه بسرعة . ولكن مرجريت تركع لتصلى .

تنشق جدران السجن وتهبط الملائكة على مرجريت فتحملها الى الاعالى . بينما يعتنق الشيطان ضحيته فوست . كشيء اصبح ملكا له .

حديث المحرر

رمسيس في عامه الرابع

في مساء الاربعاء ١٠ مارس سنة ١٩٢٦ دخل مسرح رمسيس فى عامه الرابع

فاقيمت الزينات من مدخل التياترو الى نهاية المسرح وأضيئت الانوار الكهربائية المختلفة الالوان

وبعد نهاية التمثيل أقيمت فى داخل المسرح وليمة فاخرة حضرها أفراد الفرقة والأخصاء من الاصدقاء – ما عدا النقاد المسرحيين طبعا.

أكلوا ، وشربوا ، فسكروا ، ورقصوا ...

ثم انصرفوا هاتفين مسرورين بعد أن ألقيت الخطب والقصائد

بدأ مسرح رمسيس عمله منذ ثلاثة أعوام فى وقت كان التمثيل يكاد يقضى عليه فى مصر وفى الواقع كانت مجازفة من يوسف وهبي ، فقد جازف فى اعداد المسرح والروايات بما يقرب من الثلاثة آلاف من الجنيهات .

أقبل الجمهور على مسرح رمسيس يعضده يقويه ، وضم المسرح نخبة الممثلين والممثلات وكان يوسف يعمل بكل هدوء وفى تواضع وتؤدة فنجح فى عمله ، وسار المسرح الى الامام .

ومر العام الاول ، وتلاه العام الثانى ، فزاد اقبال الجمهور على مسرح رمسيس ، وزاد نشاط صاحبه ، ولكن بدأت تتولد فى نفسه عاطفة نعوذ بالله منها .

وبدأ المسرح عامه الثالث وما كاد يتوسطه حتى انكفأ يوسف وهبي المتواضع الهادىء الذى كان يعمل من اجل الفن واصبح مخلوقا جديدا متغطرسا حشوه الغرور يعمل فى جد واجتهاد من أجل المادة

لسنا ننكر أن فرقة رمسيس هى أكبر فرقة فى البلد ، تضم أقدر الممثلين والممثلات وانها أنشط فرقة ذات نظام فى الادارة والعمل ، وان مجهودها لا يوازيه مجهود أية فرقة غيرها ... ولكن ما أخذه على صاحب رمسيس ونصادمه من أجله شىء اخر هو يعمل الان من أجل الكسب المادى ، ونحن نريد أن يكون عمله خالصا لوجه الفن .

هو يصم الجمهور بالغباوة والجهل ويقول ان هذا الجمهور لا يفهم الروايات الفنية الدقيقة ، وان العمل الفنى يعود عليه بالخسارة ، وهو ليس بالرجل الغنى جداً حتى يستطيع أن يتحمل الخسائر

ونحن نخالفه فى ذلك ، ونؤكد له غير مايظن ، ولسنا نعارضه إذا أراد أن يخرج فى الموسم ثلاث أو أربع روايات شعبية غير فنية ، أما أن يخرج فى الموسم عشرين رواية ليس فيها غير ثلاث روايات تعدفنية . فهذا كثير ، وتلك مجزرة للفن ! !

هـذا هو وجه الخلاف بيننا وبين يوسف وهبي . وهـذا فقط لا غيره مما يرمينا به يوسف دفاعا عن نفسه ومايتحدث به إلى الناس من أشياء يعرف هو بطلانها قبل غيره .

حقيقة قد نكون قسونا على يوسف فى بعض الأحيان ، ولكننا لم نقصد من وراء تلك القسوة أن نحطم يوسف ، أو نعطل عمله ، أو نثبط همته ، فما كان النقد فى يوم من الأيام مثبطا للهمم ، وأنا أقسم بالله . إن يوسف استفاد من نقدنا له وتسخيفنا لبعض رواياته — التى يعرف هو سخافتها — أضعاف ما استفاد من الذين يمدحونه ويتمسحون به .

أليس كذلك يا يوسف ؟ !

قل الحقيقه ياسيدى ، ولو مرة فى عمرك ! !

على كل حال نحن نهنىء مسرح رمسيس بدخوله فى عامه الرابع ، ونرجو له حياة طويلة ، وحركة دائمة ونرجو لصاحبه الهداية ليسير قليلا فى طريق أنهاض الفن الصحيح !

نقابة الموظفين

وللموظفين نقابة ! !

هذه النقابة غنية جداً ، وربما كانت أغنى النقابات الموجودة فى مصر

تحركت هذه النقابة أخيراً ، وارادت أن تظهر نفسها وتعمل عملا فيه بعض الفائدة لصندوقها فقررت أحياء ليلة تمثيلية .

قدم صديقنا الدكتور محمد أسعد لطفى للنقابة رواية « ماجدا » التى مصرها المرحوم مراد وظهرت على مسرح الأوبرا فى العام الماضى باسم « شرف الأسرة »

حضرنا ليلة التمثيل ، ولست أحدثك هنا عن كيفية سقوط الرواية ، ولا عن المنازعات التى قامت من قبل عن تقسيم الأدوار . و كيفية الاخراج ولا عن تأثير ذلك فى تحطيم « ماجدا » المسكينة والقضاء على مجهود الشاب المسكين :

وإنما أريد أن أقول كلمة عن نظام الحفلة :

كان النظام مختلا بكل معانى الاختلال

ولعمرى كان يجب أن يكون النظام بالغا حد الكمال ، لأن الموظفين هم أكثر الناس تعودا على النظام وأخذا بأسبابه

ولكنهم برهنوا فى حفلتهم هـذه أنهم لا يعرفون النظام الا حيث يكونون فى أعمالهم الرسمية ، وفيما دون ذلك ، فالامر فوضى لا ضابط له ولا اتساق

لسنا نريد أن نقسو على اخواننا الموظفين وانما نلقى عليهم هـذه الكلمة تسجيلا لهذا الموقف ، وتنبيها لهم حتى يتلافوا اسباب النقص فى المستقبل .

«المحرر»

الاغاني

الموشحات . المواليا . الادوار . الطقاطيق

كلمة لابد منها

قصدت بالكتابة عن الاغانى . أن يلم القارىء بمعانى ومدلول ما يسمعه على سبل الطرب . ولهذا استعملت الايجاز ما استطعت . اذ ليس الغرض أن ادلى بتاريخ الموشحات وعدد ملحنيها وما لحنوا . وما احلت القارىء على مقدمة أبن خلدون . لانه الكتاب الجامع لهذا الفن كلا بل غايتى أنه كتاب معروض متداول يستطيع كل فرد متأدب أن يتناوله من مكتبة فيجد تاريخ ما أقصده من حيث اختراع الموشحة وانابتها أو محاربة الشعر العربى باخراجها ولهذا كانت الكلمة السالفة بمثابة مقدمة أصل بها الى ذكر السبب في نظم الاغانى بالاسلوب الذى يؤاخذنى عليه الاستاذ حسين افندى سعودى

هذه الكلمة ليست شكوى مما رأيت . أو ترضية لمن جاس يجاورنى أو صدى لمن يريد أن أصطبح به في منزلى أو من يأخذ على طريقى ولا يخفى على القارىء ان كل هؤلاء هم اخوانى واصدقائى وشركائى الملحنون لقد اثار عزمى على ذكر خواص كل ملحن عاصفة كبيرة اتقيتها بملاطفة وملاينة قل من يستطيع أن يرضى بهما أحد الملحنين وقد أطمأنوا جميعا والحمد لله على أنى سأروى الحقيقة ومن رأى أنها مرقية للفن فليتبعها

أما اسماء من شرفونى بالعطلة عن تأدية أعمالى فلا اريد أن أضيع من زمنى في ذكرا سمائهم . الآن . ولكنى لا استطيع اهمال اسم استاذ الاساتذة الموسيقيين والمتأدبين الفنان الاكبر (كامل افندى الخلعى) فالحديث الذى جرى بيننا سيضاف الى مناقبه حين الكتابة على طريقة تلحينه واظهار معجزاته أما الاخرون فليعتبرونى مؤرخا أروى ماشاهدته ليطلع فنانو المستقبل على ما كان عليه جهابذة هذا العصر

الادوار

الدور وهو ما ركب من مقطوعتين الاولى مذهب والثانية دور وقد سمى باسم المقطوعة الثانية لان عناية الملحن لا تدرك غيرها — فالمذهب يمر عليه المغنى في حراسة أصوات مساعديه ولهذا يسمون (بالمذهبجية) وقد لا تفهم من في القائلين رئيس التخت . أو المغنى لان الجميع او واحد منهم يكون صوته بمثابة ظل الصوت المغنى لا يفارقه . وربما تلحم معه في أداء الدور

أما المقطوعة الثانية وهى ما تسمى الدور . فيقصد الملحن ان تكون به حركات يرد فيها الصدر الى العجز ويحلو له تكرار كلمة مثل حبيب ؛ غرام ما بنام حرام . وكلما زادت هذه الحركات كلما كان الدور متينا في نظر الملحن والسامع ذى الاذن الموسيقية والمغنى ما هو الا اسطوانة تدار لا يملك التصرف فيما أعطى له ولو كان فنانا وهذا نهاية الامانة في الرواية والتبعة بلا شك واقعة على الملحن ويكون المغنى كشاهد اثبات اوبترينة لعرض ما أخرجته القريحة الموسيقيه ومتى انتهى الدور الذى يكون مركزه عادة بعد الموال يؤذن السامع بأن انفاصل أو الوصلة انتهت ونظام التلحين لم يتغير من خمسين سنة على الاقل ولم يحظ نظم الادوار بعناية ملحن أقدر من المرحوم محمد افندى عثمان فهو من أبدع في ترديد تلك الحركات الموسيقية وقد اصطلح على تسميتها بالهنك لشدة مابها من طرب وقد كان في هذا العصر المرحوم عبده افندى الحمولى وهو المغنى الملحن الذى لم تعوض مصر خسارتها فيه وكانت مزاحمته للمرحوم محمد عثمان مقرونة بالمنافسة ولكن هنك عثمان شهد به عبده وكثيرا ما كان هذا يلحن دورا فيأخذه الثانى ويغير هنكه فينسب اليه باعتراف ملحنه الاول

من ذلك — على سبيل الاستدلال والتفكه — ان عبده الحمولى مرض وبعد شفائه أقام حفلة غنائية في حلوان غنى فيها سامعيه غناء ما سمعوا مثله وكان عثمان ضمن من شهدوا هذه الحفلة فربط الدور أى تعلمه كلاما ولحنا من عبده وفي الليلة الثانية ذهب عبده ليسمع صديقه ومزاحمه عثمان في فرح فسمع مذهب دوره كما هو وسمع الدور بضاعة اخرى فوقف عبده في السامر وقال له أصبح الدور لك يا . .

ولا يفوتنى هنا أن أدلى أيضا بشىء عن سر المهنة فيما يختص بالنظم وسيكون قدرا يسيرا مما تعلمته وأخذته عن محفوظات دار الكتب فى طريقة نظم الاغانى بالرغم من أن الدور لحنه عثمان أو عبده أو ما شئت قل فقد لا يعيش الدور أو قد يتعب الملحن فيلحنه تلحين من سخرته في عمل والسر في هذا قد يجهله الناظم لانه البانى ذلك القصر والملحن هو النقاش الذى يزيد في رواء وبهجة ذلك القصر وقد يقال أن الدور مات من الملحن وهو برىء فالناظم وضعته قريحته اجهاضا ولكن سادتى واخوانى ناظمى الادوار ليسوا جميعا من الراسخين في الفن بل مصر لها جو يسع طيارة كل مدع أن تحلق في سماء الفن فقد يضع بعضهم شطرات لها قافية يرسمها كما تنقل اليد صورة عن صورة أخرى بواسطة ورقة شفاف وكما ان الصورة لا تسلم من عيوب كذلك أغنية الدعى تظهر كلها عيوب ثم يلقى بها بين أحضان ملحن ولا استطيع أن استثنى من الملحنين من يعرف شيئا من اسلوب

وأصول النظم غير اثنين هما الشيخ درويش الحريري وكامل افندى الخلعى

أما الباقون فيظنون وهم مغذورون بأن كل كلام فيه حبيب ومحبوب وهيام وغرام وخدمورد يصلح لان يلحن فيبذل المجهود الضائع لكن يحدثك مناظراً ويعتقد أنه كاذب ضعيف الحجه لا يلبث أن يرتد مدحورا

أملي فيمن يغضبه قولى هذا — أن يتريث قليلا ويملك عواطفه ولا يكون عصبيا يحتد بل يسترسل مفكرا فيما سأطرحه عليه فان عرف هذه الاصطلاحات كان ناظما فنانا ومن لم يعرفها فليترك الحداد صناعة الصياغة للصانع وليترك البناء فن الهندسة للمهندس وليعط القوس باريها

والاصطلاحات التى أريد أن يفكر فيها هى يتحتم على ناظم الدور أن يأتى (بفرش ٢ وغطاء ٣ واستدراج ٤ وحبكة ٥ وسلسلة ٦ وتقفيلة) في المذهب والدور — وهذه اسهل الطرق للمبتدىء

هل من حضرات الناظمين من يعرف هذه الاصطلاحات ؟ فضلا عن النظم بواسطتها واستعمالها أداة — بل هل منهم من يدرى كيف تقسم السلسلة وكم أنواعها . وأى العلوم تصلح نظامه نظمه لان الناظم كالنساج لا يخرج قطعة الدمقس الا اذا كانت لديه معرفة بصناعة النسج ثم لديه الادوات والالوان التى يصنع منها ما يريد ليقدمها بعد نسجها للملحن . وما هو الا الترزى الذى يخرج منها بذلة توافق هندام مسامع السامعين . أتدرى ما تلك الادوات؟ أقل مافيها معرفته علم البيان . والمعانى ليجعل علم البديع كالحلية الجذابة في الثوب المزركش — وقبل كل ذلك يكون مؤرخا . عالما بدخيلة شعبه . مخالطا الجمهور . منطقيا الى حل كبير . غنيا بمعانيه عن فتح اعتماد سلفيات ممن سبقوه أو من معاصريه . وان لا يكون لصا يأخذ قول هذا — لفظا لا معنى — يدعيه لنفسه وقد يسمع البعض شطرا به نكتة بديعية يطرب لها أكثر من سماع مغن متقن . مع جهله بفنون البلاغة . ولكن البلاغة معجزة عند من لم يعرفها . كذلك يجب ان يكون قوله سائغا بعيدا عن الحشو والتكلف . خالصا من التعقيد اللفظى والمعنوى . ينظم حسب مقتضى الحال لا يخلط معنى بآخر

بعد كل هذا أرى القطع تلحن وتموت لانها لم تستكمل الشروط . أما فيما مضى . فقد كان المرحوم الشيخ الدرويش خير من نظم بالاسلوب الفنى الصرف الخالص من جميع ما يمكن ان يقال انه عيب — وقد تسمع . وقد تستطيع ان ترى في الاوراق . ومجاميع الادوار أشياء لم تعش . واعنى به الجمهور . لانها في نظره كالشوهاء . البخراء . وغيرها كالكاعب الناهد . وقد خير بين معاشرة أحداها . أيفضل الاولى على الثانية . يكون اذا قليل الذوق . أو يكون كالاعمى . والاغنية الفنية كالمصباح في يد الاعمى . وحاشا ان يكون غير بصير ينتفع بالمصباح وذا ذوق يختار الملاحة ويستهجن القبح

نعم عاش كثير من الادوار . ولكن هل حاز شيوع الطقطوقة ؟ لا . فلم يتغن بالدور غير ملحنه ثم مغنيه . وما السبب في ذلك ؟

السبب ان الدور . لابد له من هنك . وقد يردد الجمهور حركة من مجموع الهنك . وينسى الباقيات ويصعب على المغنى أن يأخذ الدور الا في جلسات متعددة متتابعة وهذا يرجع الى غباوة أو سرعة خاطر المغنى وطريقة تعليم الملحن

ولم يتعود ناظمو الادوار أن يبتكروا معانى جديده لا تخرج عن دائرة الغزل والتشبب . لا لعدم لياقتها . بل لانها غير متداولة . ونظام تلحينها عقبة في سبيل الابتكار . والمعانى ان لم تكن غزليه لا يقبل على سماعها الجمهور وقد جربت الخروج من مأزق الغزل واستعنت بالمرحوم الشيخ سيد درويش في دور ضيعت مستقبل حياتي في هواك — وقد نظمته سنة ١٩١٤ ولم يستطع اظهاره الا في سنة ١٩٢٢ — ولم يقبل الجمهور على هذا الدور الا بعد وفاته رحمه الله ليكون أثرا من آثاره الخالده .. !!!!

اما مسببات النظم فالمسئلة تجارية محضة وصناعه يطلب منا عمل كمية من القطع ولا أبالغ اذا قلت ان الشركة تطلب فوق المائة قطعة ولو جاء جميل بثينه وكثير عزة ومجنون ليلى وارادوا وصف مابهم من لوعة الموجد والمعانى التى تكفى لهذا القدر العظيم وشركات الاغانى وسيأتى الكلام عليها من وجوه شتى — تطلب من الصنف الذى يزيد في رأس مالها والذى يقبل عليه الجمهور ولا شك في أنه صنف الطقطوقة وهو الصنف المقصود بالمؤاخذة لما قال الاستاذ حسين سعودى — واذا اسمح القارىء بأن يكتفى اليوم بما كتبت على الدور ويمهلنى حتى العدد المقبل وجد طلبته فيما يختص بالطقطوقة التى انتقد طريقة نظمها في الصحف اليوميه والاسبوعيه بعضهم في باب مقاومة التيار الجارف وعلى هذا تكون الطقطوقة بيت القصيد ؟

« محمد يونس القاضى »



الآنسه فيولت صيداوى

هي ممثلة رشيقة — كانت تعمل على تياترو حديقة الازبكيه وانتقلت اليوم الى فرقة دار التمثيل العربي

دائرة المعارف التمثيلية

(استاذ) — الاستاذ الماهر في الشيء وهي كلمة اعجمية ، وقد أصبحت مبتذلة في مصر ، حتى انها صارت تطاق على كل رقيع في التياترات . فيقال الاستاذ أمين صدقى ، والاستاذ زكى عكاشه والاستاذ عمر وصفى ، والاستاذ مصطفى أمين . وكل منهم له « فن » مخصوص هو استاذ فيه .

وكل من يلبس العمة يسمى استاذا . حتى ولو « تاب عليه ربنا » وتركها . فيقال الاستاذ حامد مرسى ، والاستاذ محمد بخيت . وحين كان الشيخ زكريا يلبس عمة ؛ كان الاطفال في الشوارع يقولون له : « خد لك طيه يا أستاذ » اذا عبث الهواء بعمامته

ومؤنثه « استاذه » . والاستاذة في عرف التياترات ؛ هى كل من نبغت في الردح والتشليق ففاطمه رشدى استاذة ؟ وزكيه ابراهيم استاذه وعليه فوزى استاذه .

وفاطمة رشدى تقول لزكية ابراهيم :

انا « الاستاذه » المعروف عنى
بأنى الردح من شيمى الغوالى
حذائى جامد أنا بنت رشدى
واستاذى عزيز فتى الرجال
فحين ترينني ستربن أنى
أخيف من الحذاء ومن جمالى

فتجيبها زكيه ابراهيم :

يوجاتك لهوة يابنت رشدى
من امتى طهرت دانت من عيالى
عماد الدين يشهد أن ردحى
كصوت الخيل تصهل في القتال
فغورى ثم غورى ثم غورى
« أنا الاستاذه » الاولى ف دلالى

وزكى ابراهيم أستاذ الجميع ؛ يذكر ويؤنث ويقال لزكيه ابراهيم . وزكى ابراهيم الاستاذان كما يقال للشمس والقمر ، القمران .

(أسر) — من باب ضرب ؛ والرجل أسير ، والمرأة أسير أيضا ؛ فهو مما يستوى فيه المذكر والمؤنث

وحكى « ابنها » المعروف في دوائر التمثيل ، أن على الكسار كان « أسير » أمين صدقى . فلما كان يغضب كان يخاطبه بلهجته البربرية قائلا (أنا أسيرتك) ! ومن هنا أدخلت (التاء) على الصفة . ويقال ان زكى ابراهيم هو الذى « أدخلها » لغرض فى نفسه

والامل في أسير هو فعل الامر (سير) فحين بباط عزيز عيد في الخط يقول له يوسف وهبى (سير) ! وأتوموبيل حامد مرسى لا يتحرك الا اذا قال له أحد (سير) !

وتخفف الياء فتنطق (سير) وهو لقب انجليزى أنعم به جلالة ملك بيت التمثيل على زكى ابراهيم التى قام بها لاخوانه وترجمتها بالعربى (خدام اخوانه) فيقال السير زكى ابراهيم . والسير سيد اسماعيل . والسير ستفان روستى ! ! و « أسير » أصلها « سيرة » ! فيقال فلان ماسك سيرة فلان . . . وزكى ابراهيم ماسك سيرة أمين صدقى لانه دائما يسبه ويلعن أبو اخاشه . وعبد الحميد زكى ماسك سيرة بهيه امير . وقد روى الجاحظ التمثيلى أن شاعر التياترات ورقيع البارات ارسل الى عبد الحميد زكى عن لسان بهية امير يقول :

ياما سكافي سيرتى — وطى وبوس في جزمتى
اتنيل أنت ولا تسر — في شارعى أو حارتى
يا أيها الفيل الذى — يرجو رضاى ونظرتى
سأصيح ان غازلتنى — يا كسرتى يادهوتى

(أسد) — الاسد معروف . وأستأسد (ابنها) ظن نفسه شيئا مذكورا . وآسد بين القوم . أفسد بينهم . وزكى ابراهيم أراد ان يؤاسد بين جمال الدين عوض وعلى الكسار . وآسد من الشجاعى بين حامد مرسى وسيارته الصغيرة . فأستأسدت السيارة وامتنعت عن المسير . وبعضهم اراد ان يؤاسد بين رتيبة رشدي ومصطفى سعادة لغرض في نفسه فلم يفلح

(أسف) — من باب تعب . حزن وتلهف فيقال أسف زكى ابراهيم لان عبد المجيد لم يذكره في رواية (انوار) وأسفت دوللى انطوان على فراق الماجستيك . وأسفت فاطمة رشدى على ضرب الجزمة . وأسف من اسعد لطفى . لانه قدر اية (ماجدا) لنقابة الموظفين . فبانت بين يدى دار د عصمت . واسفت النقابة لانها دفعت لعصمت نقوداً

واسف اصلها (سف) بفتح السين وتشديد الفاء . فيقال في الاصطلاح العامى : «البغله سافة». ويقال لمن حصل اشتراكات بعض الجرائد والمجلات ولم يدفعها انه «سف» القيمة المتحصلة . كهو «سفاف» بفتح السين وتشديد الفاء .

والبحراوى سف مسحوقا أبيض . وعزيز عيد سف دخان التعميرة الحمى

(وأسف) الرجل بفتح السين وتشديد الفاء اذا انحط وتسفل وهو أخو (السفاف) لان الشخص لا (يسف) الا اذا كان سافلا وأمثال هؤلاء كثيرون في المسارح



فوق هذا الكلام صورة محمد افندى حسن الشجاعى الذى عرفه قراء المسرح من أول عدد بمقالاته التي يكتبها عن عظماء الموسيقيين، والتى تدل على ولع الشاب بالموسيقى.

كان يشتغل في فرقة الموسيقي في الحرس السلطاني، ثم ترك الخدمة العسكرية والتحق بالجو المسرحى.

وهو يشتغل الآن في مسرح الماجستيك في فرقة الاوركسترا.

ونحن ننشر صورته هنا بمناسبة عزمنا على الاكتفاء بما تقدم من سير عظماء الموسيقيين اذ سنسلك مبحثا جديدا فى عالم الموسيقى.



صورة اثرية —

يري القراء فوق هذا الكلام صورة فيها خمسة اشخاص فالجالس هو نجيب افندى الريحاني.

والواقف خلفه هو محمد افندى شكرى صاحب مجلة التياترو والذى الى جانبه هو الاستاذ بديع افندي خيرى

اما الجالسه الى جانب نجيب الريحانى فهي مدام لوسى

والطفلة الجالسه امام نجيب هى السيده فتحية احمد المغنيه المعروفة يوم كانت طفلة صغيره



حافظ احمد

ممثل بفرقة دار التمثيل العربى

مناقشة؟

«من ايئى شمر»

شهد قراء المسرح معركة أدبية . أو صراعا أو ما شئت سمه . لانه لايخرج عن كونه مناظرة حافظنا على آدابها . ولم يؤاخذ أحدنا مناظره بما لايخرج عن حد ابتسام القارىء

والآن . أستطيع أن أصرح بان القراء . في مركز مشاهدى تلك المعركة يتحفزون ليصفقوا لمن خرج منتصرا . ولو أن سيدى المناظر حسين افندى سعودى يريد أن يغرى جمهور القراء على التصفيق له — فيهلل ويكبر . ويقول انه فتح كمينا أوقعني فيه — وان كانوا لا يقولون لا يقع الشاطر فأنا أرانى مضطراً لأن أقول للأديب الكامل — انا سلمت أنك فتحت كمينا . فلا تنس قول القائل «يا فاحت النقرة وموطيها مسيرك تقع فيها»

وأنا أشفق عليك يا ربيب التأدب . وأدلك على مركزك في ذلك الكمين . لأنك بعد أن تقرأ سطورا قلائل تجد نفسك في سويداء هذا الكمين

تقصد بالكمين انى أعلنت للناس عدم رغبتى في أن أكون ينبوعا يستسقى منه مديرو المسارح كلما نضب معينهم الأدبى . وظننت أنى بهذ البحث بالسر الهائل ولكنى بعد هذا شاهدتك فقت أخاك القائل لك «هما من فضلة خيرك يا أخ» — وتالله انها لخاطرة عرضية منى لا أدرى كيف أصبحت حقيقية . !!!

ما أصبرك يا حسين . وما أبرك بالمسارح وما أجودك بوقتك تصرف منه اضعاف ما أضعت في تمييق رواية — وان هذا عمل لا أحسدك عليه ولكنى أطرى الصبر والاناة والخضوع لاحكام الغيه — لأنى بالنسبة لك في تقديم الروايات أعد في السنة التحضيرى . وانت بلا شك في آخر سنوات الدراسة العليا — ان لم يوجد غيرك اكثر بذخا فتكون في التجهيزى لأنى الى اليوم ما عرضت رواية وسحبتها . ولا قدمت رواية ورفضت . بل لم اكتب رواية قبل أن اكتب عقدا من صورتين بثمنها بشرط ان لا يظفر المتعاقد معى بأكثر من اسم الرواية ولم انقض هذا العهد الا في رواية المظلومة — وما اشتريت كراسة الرواية وقلمها الا من العربون — الذى لا يقل عن نصف الثمن

اما انت فأدعو لك بالبركة في تسامحك في مجهودك وادعو لك بحفظ مواهبك . ولولا أملى في ان تغل يدك عن هذا الاسراف . لقدمتك الى المجلس الحسبى الادبى . وسيكون لعقلك الراجح حق القوامة وآخر ما أستطيع قوله لك بعد بذخك الادبى «هنيت بما عطيت»

إيئى شمر

الرهان

امهلنى يا عزيزى الاستاذ حسين سعودى حتى أرد مالى الى البنك . وأضع دفتر الشيكات في مأمن من أن يعبث به قلمى . لانك وصديقك لن تنالا منى (ولا ليسة قلم رصاص) حيث ان تعبيركما عن معنى (ايئى شمر) غير الواقع

يقول صديقك انها حشو اضطرتنى اليه القافية — وما تعودت الاضطرار في حياتى لا مادياً ولا أدبياً — ولكن المضطر حضرة الملحن لان الاصل «ياحلو في وادى القمر» — جعلها «ياحلو فاكر وادى القمر» فزاد حرفين متحركا وساكنا وهو ما يسمى عند العروضيين «سبباً خفيفاً» وقافيه الراء لا تقل عن كرمك ياسيدى حسين . اذ كان في استطاعتى أن أقول :

يا حلو في وادى القمر ✡ زعلت في وقت السمر

وبهذا كنا استرحنا من هذه المناقشة . ولكن المعنى الذى قصدته يقتضى وضع «زعلت من ايئى شمر» — دعنا من تفسيرك اتدرى ما هو (الايئى شمر)؟؟ انى استدرجتك حتى وقعنا في مناقشة اشتغلنا فيها صحيفة المسرح الزاهرة والمناقشة نفسها هي أكبر مثال يقدم لمعنى ايئى شمر

هذه المناقشة الطويلة العريضة خلقت من «لاشىء» كذلك الحلو في وادى القمر زعل «من لا شىء» ياسى حسين فهل هذا يرضيك يا صاحب العواطف الرقيقه ؟؟ طلبت منى أن أفهمك الجملة لفظا ومعنى وكلمة المعنى واللفظ ارجعتنى الى عهد الازهر وأسلوب تعليمه . ولذلك أستميحك في أن يكون التعبير على ذلك النمط

اللفظ — مركب (تركيب مزجى)

المعنى — اصطلح علماء اللغة العامه — وأقصد بالعلماء السيدات — على أن جملة (ايئى شمر) تؤدى معنى (مفيش حاجه) — ونستطيع على هذا التفسير أن نسمع القراء يقولون . ان الاستاذ حسين سعودى ويونس القاضى خلقا مناقشة ثلاثة أسابيع من مفيش حاجه . التى يرادفها معنى لا لفظا (ايئى شمر) فهل هذا الجواب — على رأى النحاة — مما يحسن السكوت عليه ؟ إدمت ودام لك اخلاص أخيك

محمد يونس القاضى



يوسف افندى عز الدين
الذى سيعمل في الصيف مع الانسة
فاطمة قدرى فى روض الفرج

من وراء الكواليس

يغيظني !

يغيظني : أن تقدم السيدة منيره المهديه على اخراج رواية العذارى تأليف حامى افندى الحكيم وهى تعلم ان روايته زبيده «اللي طلع بها السما» سقطت من أول ليلة ! ! !

ويغيظني : ان تدعي السيده منيره الخساره المستمرة فى عملها ومع ذلك لاتزال متشبثة بالبقاء في تياترو برنتانيا

ويغيظني : ان يكون الواحد مش فالح «يمثل» ومدعي انه يؤلف ! ! !

ويغيظني : ان يحاول الممثل ؛ ان يمثل عليك دور ، فيدعى ان اصله وفصله ؛ مع ان الأمر معروف للخاص والعام ! !

ويغيظني ان يترجم حسن البارودى الروايات عن اللغة الفرنسية ، وهو لايكاد يعرف منها حرفا واحداً ! !

ويغيظني : ان تتعالى وتتعاظم عن اخوانك الممثلين الذين يعملون معك في نفس المسرح وانت منهم وهم منك ؛ وحذوك النعل بالنعل !!!

ويغيظني : ان ينوي جورج ابيض العمل في الأوبرا الملكية وليس لديه ممثل او ممثلة ممن يفهمون للتمثيل معنى !!!

ويغيظني : أن يتآمر يوسف وهبي على مختار عثمان ؛ مع انه أبن عيلة وكانا معا في ايطاليا — ويعرفا «دخانيق» بعض !!!

ويغيظني : ان يغضب منك جمال فتتمحك في عبد المجيد . والعكس بالعكس وماتدرى ان من دخل بين البصله وقشرتها . . !!

ويغيظني : ان يسمى حامد مرسى اوتوموبيلته حميده وكان يجب ان يدعوها الأمليطية العرجاء . !!

ويغيظني : ان تطلب من مدير «المسرح» ارسالهلك بالبوسطة ولاتسدد الاشتراك «بالتيلة»

ويغيظني : ان تدخل التياترو مجانا «ببون» وتجلس في «الزيرو» فتتمالى وتبدأ فصل بصبصة مع الممثلات !!!

ويغيظني : ان تعطيني صورتك لنشرها في المسرح ، فأذا ظهر العدد التالى بدونها «تعمل لى مولد» وانت تدرى ان هناك مئات غيرك سبقوك نشر صورهم والمسألة بالدور !!!

ويغيظني : ان تكون ملحنا بسيطا في احد الأجواق — يعني لاهنا ولاهناك — زى ابو عمو في الماجستيك مثلا — وتطلب مني ان انشر صورتك فى المسرح

ويغيظني اخيرا : ان تقرأ هذه الكلما فتدرك انك المقصود بالذات في احداها فلا تتعظ بل تتباله عمداً

«فص ملح وداب»



فؤاد شفيق

يشتغل الان في فرقة امين صدقى أخرج في هذا العام عدة أدوار لابأس بها كان أفضلها في نظرى دوره في قنصل الوز الذى تراه فيه هنا



الاحنف يقـدم

محاكمة الممثلات والممثلين

الجلسة السادسة محاكمة السيدتين روز ومنيره



جمال وفن :

في جلسة جمعت بين الجمال والفن حوكمت السيدتان غادة الكاميليا ! والغندوره ! وفي جلسة تجلى فيها جمـال الفن وفن الجمال وقفت السيدتان روز اليوسف ومنيرة المهدية موقف الاتهام وهما اللتان كثيرا ما لعبتا بقلوب النظارة (بعد استئذان محمود كامل !) في مواقف العشق والغرام

بكرت لحضور هذه الجلسة الشيقة وكان أول من اصطدمت به الاسـتاذ لطفى جمعه امام شباك التذاكر ـ كان واقفا يفكر وذلك لانه لايدرى كيف يكون أمره مع الممثلات بعد أن رأينا قسوته مع الممثلين ولم أر أثرا للعمه التى اشيع أنه سيلبسها ولربمـا تكون في الحقيبة الصغيرة التى في يده

تركت لطفى جمعـه يفكر واذا بى أرى في البوفيه السيدة بديعه مصابنى جالسة تأكل (بسبوسه) وعلى مقربة منها جلست السـيدة رتيبه رشدى تشرب (سحاب !) فجعلت أردد نظرى في هذه وتلك فالاولى بجسمها الكهربائى اللدن وابتسامتها الفاتنة ! والثانية بجثمانها المترهل المتموج وضحكتها المجنة ! ! !

وها هى السيدة مارى منصور واقفة بجانب «البنك» وفي احدى يديها منفاخ وفي الاخرى عجلة كاوتشوك وهى تسأل عن لطفى جمعه لـكى تستطيع أن تفهم منه هل يمكنها أن تشترى هذه الجلسة أيضا ! وأما المدموازيل ! نيني موريه ! التى (اقتبسها) يوسف وهبى المسيو استفان فقد جاءت لترى هل لدى احدى الممثلات (خال) مثل خالها البديع الذى يزين فمها !!

ولم تدرأن للمدموازيل جانيت التى على مقربة منها خال بديع هى الاخرى وانه لا يزين فمها فحسب بل يزيد وجهها جمالا أيضا !!!

سرت الى الداخل فرأيت السيده فاطمه رشدى جالسة على السلالم المؤديه الى الالواج تفكر وهي كعادتها دائمة التفكير بلا سبب يدعو الى ذلك !

« انهم سيحاكمون روز . قبلها هي . ايةمهزلة !؟ فهى هي الفتاة (الخزرية ومادليد وفلوريا توسكا) وما الى هنالك . لا تحاكم الآن !؟ اية سخرية وكل هذا من لطفى جمعه آه لو رأته لجعلت من شال عمته حبلا تخنقه به » بهذا كانت تفكر كبيرة ممثلات مسرح رمسيس

ودخلت الصاله فاذا هي ساكنه وقد فرشت ببساط أحمر لطيف وضعت عليه الارائك و (الشلتات) وعلى واحدة منها اتكأت السـيده دولت تدخن النارجيله وهي تقول (أعانك الله ياروز أنه ليعز على أن تقفى هذا الموقف وأنت بلا مساعد يساعدك بعد الله هذا زوجك في باريس ومحمود مراد قدمات ان قلبى معك ياروز) وبذلك كانت تناجى نفسها الممثله الاولى بفرقة أبيض

ونظرت الى الالواج فاذا بى أرى السـيده فكتوريا موسى تداعب خصلات شعرها أمام المرآة فذهبت لناحيتها فسمعتها تحدث نفسها بكآبة تلوح عليها دائماً « لقد دفنوها في قبر . كتبوا عليه الاحياء الاموات . وهي الفتاة المتعلمة التى تركت مدرستها حباً في الفن وضـحت بنفسهـا لاجل الفن وهذا دائما سب آلام الممثله الاولى بفرقة بوفيه الازبكية (بعد استئذان حندس)

وقفت أفكر في كل ما سمعت . واذا بى أسمع ضجة ثم أرى بعدها روز اليوسف كبيرة ممثلات الشرق (بعد استئذان يوسف وهبى) وكان يحيطها حندس . وعزى . وأحمد حسن . والكفراوى . دخلت الصالة فالتف حولهـا الممثـلات وبعض الممثلين . فجعلت تلقى منالوج محزن اسال عبرات الممثلات وزكى عكاشه . واختلط الاسود بالاحمر .

(ايها المسرح . لقد جئتك اليوم كرها عنى . جئت لـكى احمـل على رأسى تاج الزعامة التى حطمته بيدك القاسية من هيئة موقرة محترمة . جئت لكى ارد نفسى الى حظيرة الفن . آه الانذال . لم يعلموا يوم طردنى كما يشيعون اننى كنت السبب في رأسمالهم بروايتى الخالدة غادة الـكاميليا . أجل . تركت المسرح المشبع بسموم الاغراض والوشايات . . تركته لاحفظ كرامتى . انا . روز . من كانت لها وقفات . من عشرين سنة . أيام كان من يتصدرون للزعامة الان يلعبون . بالطين . ! !)

فجعل حندس يبكى ويمسح عينيه بمنديل مرسوم عليه عشرون الف علامة استفهام وتعجب (؟!) .

أما محمود عزى فقد أخذ يجفف دموعه بورقة من مجلة (بتيت الستراسيون!) التي عرب عنها (الاغراء!) في حين كان احمد حسن وسعد الكفراوي يمسحان دموعهما كل في ملابس الاخر

وهذه شكوى ساره برنار مصر . ! !

ولئن كان في بديعة ورتيبة وماري منصور ونيني موريه وجانيت حبيب فن الجمال . فلقد كان في فاطمة ودولت وفكتوريا وروز جمال الفن . !

حفلة زار

أبت السيدة منيرة الان تحتفل بمحاكمتها هي الاخرى . فعملت حفلة زار . في دار المحكمة . ولقد احضرت الكوديات . واشترت النقل . وقبل افتتاح الجلسة بنصف ساعه . جاءت راكبه (جديا) وكان جدي ابيض اللون له عثنون يشبه دقن محجوب ثابت . وقرنان كخصلات شعر استفان روستي !

رأى لطفي جمعه هذا فاستشاط غضبا وجرى نحوها يمنعها من هذا العمل الجنوني فلم تعبأ به فاذا به وقد ظن نفسه (دون جوزيه) كرمن قد صاح

حذار يا منيره حذار
لم يق لي اصطبار

فضحكت كرمن وقالت (خير ماتفعل ان ترحل) واضطر الرجل أن يخرج من الصالة وهو يقول (لا ابدا حتما يقينا مؤكدا تماما مظبوطا ساستقيل !!) ولم يكد ينتهي من كلامه الا و محمد على حماد مكاتب البلاغ الفني قد واجهه بهذا السؤال (قل لي يا استاذ ماشفتش البالطو؟ البالطو بتاعي (اتبسوه !!) في دار التمثيل العربي ما جاش هنا على جسم واحد ممثل ولا واحده ممثلة ؟) فلما اجابه بالسلب خرج حماد (يا ناس يا عالم يا هو البالطو البالطو الدنيا بردت تاني البالطو البالطو!؟) فجعل لطفي جمعه يهز رأسه ويقول (لا ادرى هل أنا في محكمة والا في مرستان !)

وهم هذه اللحظة ضرب جرس صغير علمت فيما بعد أنه (جرس التواليت !) اذ قد خصصت لهيأة الموقرة خمس دقائق كل نصف ساعة لاجل التواليت لحضرات الممثلات والممثلين أيضا وهذا برنامج جديد سوف يقترح ادخاله في البرلمان في المستقبل لو دخلت فيه منيره ثابت وصالحة قاصين وزكي عكاشه

وجعلت كل ممثلة تنظم نفسها وتكثر من الاحمر على الشفتين ومن الاسود على العينين وربما كان ألطف منظر هو منظر زكيه ابراهيم حين اخطأت فوضعت الاحمر في العينين والاسود في الشفتين والخدين واستلفت نظر الاستاذ لطفي جمعه « صوفي ديمتري و عزيزه رشدي ووردة ميلان» (يتولتن !) انفسهن بحماس شديد . فجعل يردد بفلسفته المشهوره ! (وهل يصلح العطار ما افسد الدهر !)

انفيات !

ولم يكد ينتهي من هذه الفلسفة الا وهجمت عليه السيدة بديعه مصابني وأمسكته من ذراعه وجعلت تقرصه وهي تقول بصوت عال على طريقة السيده فاطمه رشدي للاديب ميما لفلام [انت ماحاكمتمش جوزي ليه . ماله؟؟ وحش ؟ شكله وحش . مايعرفش يمثل . منخيره عوجه ؟ لابس الكرافته من ورا ؟ . لابس الشراب فوق الجزمه فهمني ماحاكمتوش ازاى انا لازم اهلبك هنا ! !)

فانزعج المسكين وجعل ينظر الى احمد الصاوي محمد الذي بجواره علّه ينقذه من هذه الورطه (اللذيذه !) ثم تمتم قائلا (ما . ما ما !) فرد عليه الصاوي قائلا (ماقل ودل ! !) وأردف قائلا (قال اناطول فرانس وهو خير من قال من الفرنسيس والحمد لله رب العالمين !!)

ولكن السيدة بديعه لم تعجبها هذه الاقاويل فوضعت يدها على انف الاستاذ وقرصته قرصة قويه صرخ منها المسكين وهو يقول (اللهم ارفع غضبك ومقتك عنا !)

كان ذلك يحدث في شمال الصاله وفي جنوبها منظر يشبهه تقريبا ؛ فقد تألمت السيدة فاطمة لانها لم تحاكم قبل روز اومعها على الاقل فلما رأت زوجها عزيز عيد ارادت ان (تفش) غلها فيه مادامت لم تعثر على لطفي جمعه فهجمت عليه وهي تقول « آه جئت اخيرا وانت الرجل الفني العظيم لم تستطع ان تجعلهم يحاكموني قبل روز هيا «هتف» بسقوط لطفي جمعه . . . هيا..اهتف : اهتف ! ! ! فاجابها عزيز على طريقته المشهورة (ولكن يابنتي داميهمش المهم هو الحكم !؟) (فصرخت ابدا ابدا لازم تهتف بسقوطه) ثم امسكته من انفه وقرصته فيها وهي تقول (اصرخ فليسقط لطفي جمعه !) فصرخ عزيز (ابدا مش ممكن ابداً!) فزادت في قرص انفه فاضطر ان يقول (فليسقط لطفي جمعه !) فزادت في القرص اكثر من ذي قبل وهي تقول بصوت اعلا ده مش كفايه) فرفع المسكين صوته قليلا وهو يقول كانه يبكي (فليسقط لطفي جمعه) ولما رأت ان القرص لم ينفع مع هذا الزوج العنيد هجمت على انفه بفمها وعضته عضه قوية فصرخ المسكين بكل صوته المختنق (فليسقط لطفي جمعه فليسقط لطفي جمعه فليسقط لطفي جمعه ...

وما سمع لطفي جمعه هذا الهتاف حتى جعل يحك أنفه بيده وهو يقول (لا . . أبداً . . حتما . . يقيناً . . مؤكداً . . تماماً . . مضبوطاً . سأستقيل)

وشاءت الهيأة الموقرة في هذه الجلسة ان تبدل الحاجب محمد مصطفى الصعيدي المشهور بحاجب من الجنس اللطيف أي (حاجبه) فوقع اختيارها على الآنسة سنيه وهي فتاة (عسكرية) الجسم والصوت

وعز على محمد مصطفى ان يترك هذه الوظيفة (فتاحم) ولما كانت الانسة سنيه ممن لا يعرفن الهزار اضطرت أن تسلك معه مثل السيده بديعه مع الاستاذ لطفي والسيده فاطمه مع الاستاذ عزيز

فلقد أمسكته من أذنه بادىء ذي بدء وقالت له آمرة (انت جاي تعمل ايه هنا أنا الحاجب ودلوقت تشوف مين يضبط الجلسة أنا والا أنت) فقال محمد مصطفى (حاضر ياستي حاروح أهه ياسلام دا باين عليها سعرانه) وكأنها ارادت أن تتأكد من ذهابه فضربته (بوكسا) في أنفه جعلت المسكين يصرخ (يا بوليس حوشوني آه يابوي يامنخيري) ثم حط ديله في أسنانه وجرى ناحية الباب فاصطدم بمحمد على حماد وكان محمد مصطفى يصرخ (آه يابوي يامنخيري يا منخيري يا منخيري) ومحمد على حماد يقول (آه يا ناس البالطو البالطو البالطو)

وكل يغني على ليلاه

ابتسامات ودموع

وجلس على مقربة من الباب الثاني الاديب ميما لفلام ينظر الى الداخلين والخارجين ثم يكتب بعض ملحوظاته في نوتة سوداء وهاك صورة صفحة منها : (الى السيد عزيز وجوزته (أي امرأته) عليها شمتين وبكسين أو زغدين — الى يوسف — وهي وتهويشاته عليها شلوتين وكلمتين فارغتين طبعا — الى حسن البارودي وتعريباته — عليها توبختين وتبوزتين) ثم رأى استفان روستي داخلا فاضاف الى النوتة (الى استفان واقتباساته عليها حمراتين وزغردتين) ثم وضع خطا كبيراً وكتب (المجموع غضب الوالد — واحتقار الاصدقاء — وضياع المستقبل) وامضى

دخل استفان روستي الصالة لعله (يقتبس) شيئا يستفيد منه فوجد الشيخ يونس القاضي متربعا على دكه يقرأ طقطوقه على مشائخ الزار من (الجن الاحمر — السوداني — ورينه الخ)

وكانت السيده (اوريا !) الراقصة الاسبانيه المشهوره جالسة بجوار السيدة ورده ميلان تشاركها في شرب العود .. فلما رأت استفان داخلا قامت ورقصت رقصة ابتكرتها خصيصا لصديقها استفان واسمتها (روفيانو ! ؟) وهي رقصة من نوع (الرفيو !) أو (الاستعراض)

وجاء صديقنا حسن البارودي يبكي . أجل فان في المنزل والده المريض . وفي قلبه نار تتأجج وهاهو يكافح لاجل واجب شريف . وواجب لطيف . فلك الله ايها الشاب المسكين !!

وأقبلت الآنسة أمينة رزق مع الانسة فردوس حسن . والاولى تقول كالاطفال للثانية (أجل . أجل لقد قدمت طلبا لكي يحاكموني لانني اريد ان ابني مستقبلا ثابتا أنني حين أشعر بانني سأكون ممثلة عظيمة أحزن لان الارتفاع يعقبه الانخفاض هكذا قرأت في كتاب القراءة الرشيدة . !!)

واذا بها تسمع صوت خالتها الصغيرة جدا مينة محمد وهي تقول ايوه كده اديني نزلت فيه ضرب لحد ماخليت وشه احمر تلامذة مايختشوش صحيح علشان انا صغيرة وفقيرة يعاكسوني ! !)

فاجتمع الممثلات حولها يسألنها

فقالت (اتلموا حوالي وكل واحد يقول انا عندي اميل كار — توسيتر ز انا عندي فيات نمرة ٢٥ أو الثالث يقول انا عندي فورد نمرة ١٤ وآخر يقول انا عندي ستروين فقلتلهم وانا مالي انا أحب امشي ما احبش اركب فجه واحد لطيف وقال لي انا عندي فونغراف ما عنديش غيره تجي تسمعيه فرحت ماسكاه من منخيره فطلع يجري !!

فضحكت الممثلات قائلات (ههيء ههيء ههيء وبعدين !) فاتمت الانسة أمينة محمد ! (وبعدين جه واحد افندي عاوز يمسكني من دراعي ، رحت عطياله حتة قلم وبوكسين لكن بعال وخلعت الجزمة ونزلت على وشه وماقدرش حد منهم يحوش دول كلهم جريوا ، !

وهنا صفقت الممثلات تشجيعا لهذه الفتاة (الصبوة !) واهدينها (توكة !) الشجاعة لجزمتها

وبينما نحن وقوف اذا بصوت ملائكي حنون جعل يغني قائلا : —

اني أغار من الكؤوس فجنبي
كأس المدامة ان تقبل فاك

وكان ذلك صوت الانسة أم كلثوم وهي بحراسة مشائخها العظام الذين شبههم أديب ، بالماضي يحرس المستقبل ، ،

وعز على السيدة منيرة ان تنافسها فتاة صغيرة وهي ذات الصوت الشجي واللهجة الحلوة فجعلت تردد (شكوت فقالت كل هذا تصنع ؟) وكادت تحصل مشاجرة بين الشيخ القاضي والشيخ ابو العلا لولا ان ارتفع صوت في الجو : (يا ناس . انا في عرضكم الدنيا بردت — البالطو البالطو البالطو) فما سمعه لطفي جمعه حتى قال وهو يجري الى الداخل (آه اهوجه الهستيريه البالطيه — يارب يارب اللهم ارفع غضبك ومقتك عنا)

ثرثرة

لم يكن في الصاله حديث يدور سوى الاحاديث الخصوصية على فلانه الممثله وفلان الممثل فهذه الممثله الفلانية قد اشترى لها حبيبها سبعة فساتين كل فستان بعشرين جنيه ومش مكفيها وهذا الممثل علان قد صرف ماهية الشهر او الاسبوع وداير يستلف او نازل يشكك عند بياع السجاير وبياع العيش وبياع النشوق الابيض

وجلست عجائز المسارح ولا أسميهن خوفا على نفسي من حقدهن — يتكلمن في أمور لا أدري ما دخلهن فيها

جعلن يتكلمن عن فضائح الممثله والممثلة التي انضمت الى بعض المسارح حديثا والاخرى المريضة التي كانت مجمع الاقطار وملتقى البسمات واذا هي الآن ملقاة على السرير لا يسأل عنها حتى مدير مسرحها

ثم جعلن يشاورن على السيده رتيبه رشدي تتمخطر في الصالة بفستان جديد من كريب دي شين برتقالي اللون . وتلوح السعادة على عينيها ثم همست احداهن قائلة (انها تكلفه في الفساتين مالا طاقة له به ؟) ولا اعرف من هذا الذي تكلفه ذلك ؟

وهنا ضرب الجرس الاول لرفع الستار عن هيأة المحكمة والمتهمين فسارع الممثلات الى الصالة وجعلت كل منهن تختار « شلته » تناسب جسمها وحجمها

ودخل الصاله جلبي فوده (أم احمد) ومختار عثمان (مدام بتي بو ،) وامرأة بلدية أخرى . فازدحم حولهم الطلبة وجعلوا يعاكسون المرأة الثالثة وهي تضحك وتميل واذا بها رفعت النقاب فاذا هي (حسن فائق) في دور جبهار في رواية (بنت الشبندر .) فاسرعوا الى الباب الخارجي فاصطدموا بلطفي جمعه وهو يرفع يديه قائلا حتما . مؤكداً .. مضبوطاً سأستقيل . دي مش محاكمة . دي جنان) وأعقبه حماد وهو يصرخ

(البالطو .. البالطو . البالطو ! ؟)

يتبع «الاحنف»

شارع عماد الدين

تياترو ماجستيك

تليفون ٥٣٩٠

ادارة كوسي حاجيانا كس

فرقـــة علی الکسار

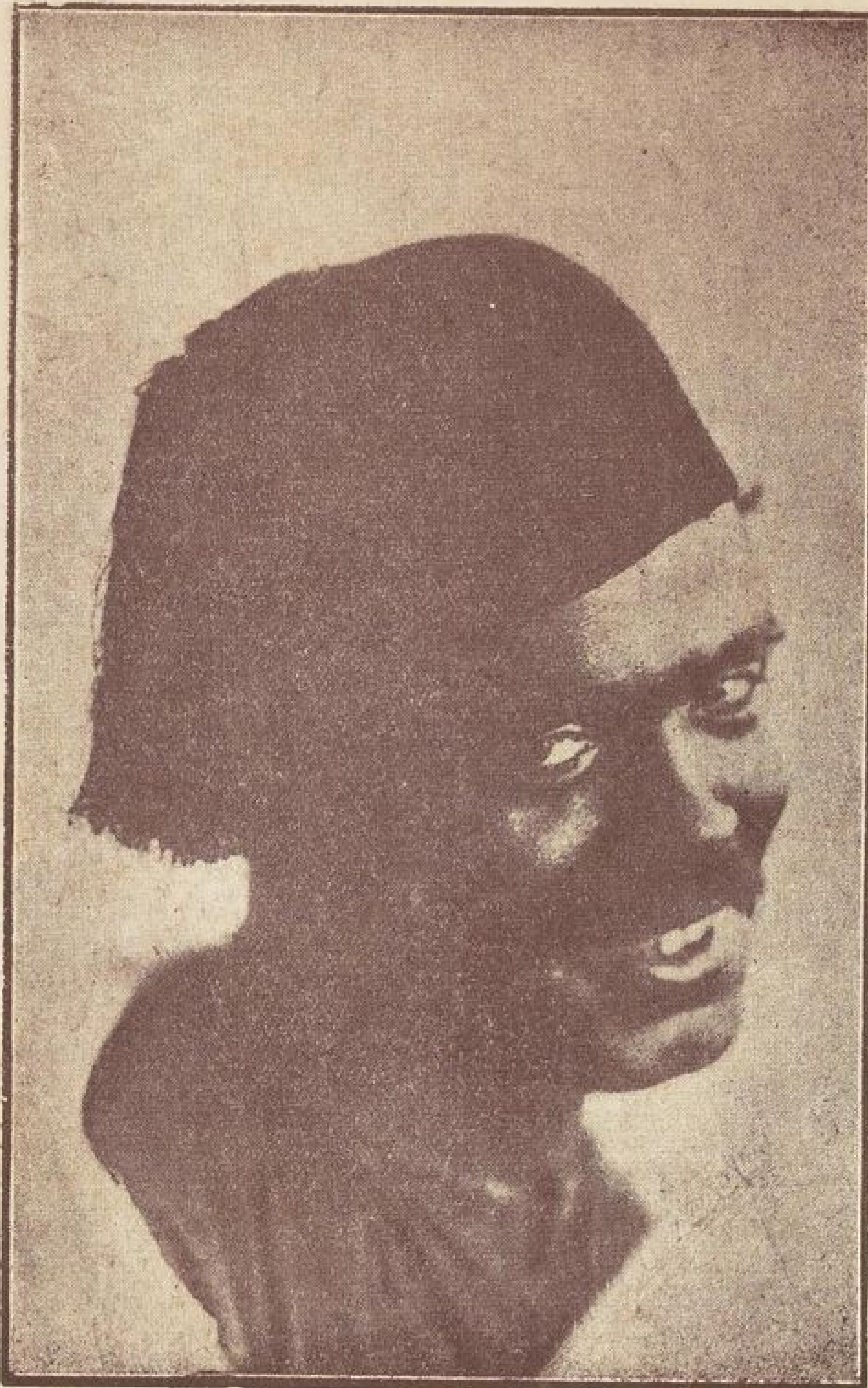
ابتداء من اليوم والايام التالية

الفكاهة الراقيـــة والالحان المشـــجية

فى الرواية الكبرى الجـــديدة

(اخرموده)

بقلم أحمدبك البابلى وتلحين الموسيقار الشهير الشيخ زكريا احمد



تقوم بالدور المهم
الممثلة الرشيقة
الآنســـة
رتيبه رشدى

يطرب الجمهور
بصوته الرخـــم
بلبل الماجستيك
الشـــيخ
حامـد مرسى

الممثل المحبوب على افندى الـكسار في دوره الجديد